联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций | Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura | منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

لجنة الزراعة

الدورة الثامنة والعشرون

18–22 يوليو/تموز 2022

تنفيذ توصيات الدورة السابعة والعشرين للجنة

الموجز

لجنة الزراعة هي الجهاز الاستشاري الفني الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة)، وهي توفّر التوجيهات السياساتية والتنظيمية بشأن القضايا المتصلة بالزراعة، والثروة الحيوانية، وسلامة الأغذية، والتغذية، والتنمية الريفية وإدارة الموارد الطبيعية. وتضطلع لجنة الزراعة بدور هام في توجيه المنظمة، كما تقدّم المشورة الاستراتيجية حول التحديات التي واجهتها المنظمة في مساعدة البلدان الأعضاء في تحقيق خطة التنمية لعام 2030. وقد استعرضت الدورة الخامسة والعشرون للجنة الزراعة العديد من المسائل التي تستوجب اهتمام مجلس المنظمة والمؤتمر والبلدان الأعضاء.

ويقدّم هذا التقرير معلومات محدّثة عن توصيات الدورة السابعة والعشرين للجنة الزراعية.

الإجراء المقترح اتخاذه من جانب اللجنة

إنّ اللجنة مدعوة إلى أخذ العلم بالتقرير الموجز وإعطاء أي توجيهات قد تراها ضرورية لرفع التقارير في المستقبل.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Ariella Glinni

أمينة لجنة الزراعة

الهاتف: 51199 570 06 39+

أوّلًا– مقدمة

1- لطالما اضطلعت لجنة الزراعة بدور هام في توجيه منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. وقامت لجنة الزراعة (اللجنة) في دورتها السابعة والعشرين باستعراض المسائل المبيّنة أدناه المتعلقة بالبرامج والسياسات والمسائل التنظيمية الواقعة ضمن نطاق اختصاصاتها وأصدرت سلسلة توصيات بشأنها. وشملت المواضيع الرئيسية التي تناولها البحث ما يلي:

(1) مساهمات قطاع الثروة الحيوانية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

(2) والوقاية من الأمراض والآفات الحيوانية والنباتية العالية الأثر واستباقها والاستجابة لها؛

(3) واقتراح إنشاء اللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية التابعة للجنة الزراعة؛

(4) وتقرير مرحلي عن تنفيذ خطة عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2016-2020 واقتراح وضع خطة عمل جديدة لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2021-2025؛

(5) ومعلومات محدثة عن جائحة كوفيد-19 وأثرها على الأمن الغذائي والتغذية والنظم الغذائية؛

(6) وتطبيق نهج النظم الغذائية للإسراع في تنفيذ خطة عام 2030؛

(7) والمسوغ المنطقي لاستراتيجية جديدة لمنظمة الأغذية والزراعة لسلامة الأغذية؛

(8) والتحوّل الزراعي وخطة العمل حول الغذاء في المناطق الحضرية؛

(9) ومدونة السلوك الطوعية للحد من الفاقد والمهدر من الأغذية؛

(10) وخطة العمل الخاصة بالشباب في الريف؛

(11) وتمكين أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين الأسريين من الحصول على الابتكار والمعلومات والخدمات الاستشارية اللازمة لاستدامة النظم الزراعية الغذائية؛

(12) واختصاصات المنصة الدولية للأغذية والزراعة الرقمية؛

(13) وتنفيذ استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية؛

(14) ونحو برنامج عالمي للزراعة المستدامة في الأراضي الجافة بالتعاون مع الإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة في ظل تغيّر المناخ؛

(15) وتقرير الشراكة العالمية من أجل التربة؛

(16) وبرنامج عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجالي الأغذية والزراعة ضمن إطارها الاستراتيجي؛

(17) وتنفيذ توصيات الدورة السادسة والعشرين للجنة الزراعة؛

(18) وبرنامج العمل المتعدد السنوات للجنة؛

(19) وعمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال المراعي والرعي واقتراح تخصيص سنة دولية للمراعي والرعاة؛

(20) واقتراح تخصيص يوم دولي للصحة النباتية؛

(21) واقتراح تخصيص سنة دولية لنخيل التمور.

2- ويوفّر هذا التقرير ملخّصًا وبعض الإشارات إلى الإنجازات الرئيسية للمنظمة نتيجة تنفيذ توصيات الدورة السابعة والعشرين للجنة الزراعة. وفي حين كانت التدابير المتصلة بجائحة كوفيد-19 وآثارها ما زالت سائدة خلال الفترة 2020-2021، بذل كلّ من مكتب لجنة الزراعة، والأمانة والوحدات الفنية في المنظمة والإدارة ما أمكن من جهود لتناول التوصيات بغض النظر عن هذه العوامل المقيّدة.

ثانيًا- حالة تنفيذ توصيات الدورة السابعة والعشرين للجنة الزراعة

مساهمات قطاع الثروة الحيوانية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (الوثيقة C 2021/21، الفقرات من 12 إلى 14)

التوصية 1: *طلبت اللجنة من المنظمة تعزيز الدعم الذي تقدمه للأعضاء على المستوى الفني والسياساتي من خلال جمع البيانات والمعارف الملائمة وتطوير الأدوات لإرشاد البلدان في صياغة آليات مؤسسية لإعداد السياسات والاستثمارات الخاصة بالثروة الحيوانية وتطبيقها، بما يشمل زيادة الموارد، بغرض تحقيق أهداف التنمية المستدامة.*

3- في إطار عملها لدعم البلدان في إعداد وتنفيذ سياسات واستثمارات متصلة بالثروة الحيوانية، تطوّر المنظمة نسخة إلكترونية تفاعلية عن مجموعة أدوات الاستثمار والسياسات في قطاع الثروة الحيوانية ومختبر سياسات الثروة الحيوانية.

التوصية 2: *طلبت اللجنة من المنظمة تشجيع تبادل المعلومات ونشر الممارسات الجيدة والتعاون الفني وصولًا إلى الإنتاج الحيواني المستدام، بما في ذلك من خلال تعزيز النظم المتكاملة وزيادة الإنتاجية والتكيف والثروة الحيوانية القادرة على الصمود والقليلة الكربون، حسب المقتضى، بما يتماشى مع نظم إنتاج وسياقات مختلفة ولحماية صحة الإنسان والحيوان وسلامة البيئة.*

4- تواصل المنظمة دعم تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية الحيوانية، وبخاصة على المستويين القطري والإقليمي لتوجيه وتعزيز الإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحيوانية. وتستمر في الحفاظ على نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة وتطويره، عبر دعم البلدان في جمع، وتحليل وتفسير البيانات ذات الصلة بالمؤشرين 2-5-1ب و2-5-2 لأهداف التنمية المستدامة. كذلك، تواصل المنظمة وضع التقييمات، والمنهجيات، والخطوط التوجيهية والأدوات لجرد استخدام الأعلاف، وتقييم قيمتها التغذوية، وانبعاثات غازات الدفيئة من خلال الشراكة من أجل تقييم وأداء الثروة الحيوانية على الصعيد البيئي، ونموذج المحاسبة البيئية للثروة الحيوانية العالمية[1] ونسخته التفاعلية.

5- وتقوم المنظمة بدعم الأعضاء في تحديد الفرص لرفع مستوى طموحاتهم بشأن العمل على المناخ في مساهماتهم الوطنية المقرّرة، عبر دمج تدخلات خاصة بالثروة الحيوانية في بلدان عديدة.

6- وتدعم المنظمة تنفيذ الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالعمل من أجل المناخ من خلال حلقات عمل إقليمية للتشاور حول تحفيز عمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة في قطاع الثروة الحيوانية في أفريقيا، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

[1] https://gleami.apps.fao.org

7- وبالتعاون الوثيق مع الائتلاف المعني بالمناخ والهواء، ومركز انبعاثات غازات الدفيئة الزراعية في نيوزيلندا، تقوم المنظمة بدعم الدول الأعضاء في بناء قدراتها المؤسسية لوضع خطوط قاعدية لانبعاثات الميثان وغيرها من غازات الدفيئة.

8- وبهدف الترويج لسلامة الأعلاف، أنشأت المنظمة الشراكة المتعددة أصحاب المصلحة لسلامة الأعلاف والمنصة العالمية لسلامة الأعلاف.

9- أمّا مجالات الأولوية البرامجية للصحة الواحدة ضمن الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031، فترمي إلى تعزيز الإنتاج الحيواني من خلال سلاسل إمداد مستدامة وشاملة للثروة الحيوانية على الصعيد المحلي، والإقليمي والعالمي، بما يضمن قيام نظم زراعية وغذائية قادرة على الصمود في ظلّ تغير المناخ والبيئة.[2]

10- وبرئاسة منظمة الأغذية والزراعة للمجموعة الثلاثية، تمّ إعداد خطة العمل المشتركة لنهج صحة واحدة التي سوف تدعم البلدان، والمنظمات والمؤسسات الناشطة في مشهد الصحة الواحدة لتركيز مبادراتها، وتنفيذ الإجراءات المشتركة للصحة الواحدة على المستوى القطري. وتمّ إنشاء برنامج شامل للصحة الواحدة لضمان اتساق البرامج المتصلة بهذا النهج، والموارد، والتعبئة والتنفيذ على المستويات كافة. وقد أنشأت منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مؤخرًا فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالصحة الواحدة بهدف تعزيز الجهود العالمية الرامية إلى الوقاية من جوائح مستقبلية، عن طريق جمع، وتوزيع ونشر المعلومات العلمية الموثوقة بشأن الروابط بين صحة الإنسان، والحيوان والبيئة.[3] وفي ديسمبر/كانون الأول 2021، نشر فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالصحة الواحدة تعريفًا[4] للصحة الواحدة. ويرد مزيد من التفاصيل في الوثيقة COAG/2022/7.[5]

التوصية 3: *طلبت اللجنة من المنظمة إصدار تقييم عالمي شامل مستند إلى العلم والأدلة لمساهمة الثروة الحيوانية في تحقيق الأمن الغذائي والنظم الغذائية المستدامة والتغذية والأنماط الغذائية الصحية وإعداد وثيقة فنية عن أفضل الممارسات استنادًا إلى الأدلة العلمية السليمة، بما في ذلك النظر في التوصيات ذات الصلة على مستوى السياسات التي اعتمدتها لجنة الأمن الغذائي العالمي في دورتها الثالثة والأربعين بهذا الشأن، باعتبارها الأساس للنظر في إمكانية استئناف المفاوضات من جانب الأعضاء بشأن الخطوط التوجيهية الطوعية لتعزيز إنتاجية صغار مربّي الماشية.*

11- تتشارك شعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان التابعة للمنظمة في قيادة هذا التقييم العالمي مع شعبة الأغذية والتغذية، بالتعاون الوثيق مع شُعب فنية أخرى والمكاتب الميدانية والشركاء الخارجيين. وفي يونيو/حزيران 2021، عُقدت ندوة إلكترونية لرفع مستوى الوعي إزاء التقييم العالمي وإشراك أصحاب مصلحة محتملين. وتم إنشاء لجنة استشارية علمية متعددة التخصصات لتوجيه العملية وإعداد التقييم. وعُرضت الوثيقة بعنوان *"مساهمة الأغذية ذات المصدر الحيواني البري في الأنماط الغذائية الصحية من أجل تحسين النتائج التغذوية والصحية – نظرة عامة على الأدلة والسياسات حول حالة المعرفة والثغرات"*[6] في الدورة الأولى للجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية.

---

[2] الوثيقة COAG/2022/7

[3] www.who.int/news/item/20-05-2021-new-international-expert-panel-to-address-the-emergence-and-spread-of-zoonotic-diseases

[4] www.fao.org/3/cb7869en/cb7869en.pdf

[5] الوثيقة COAG/2022/7

[6] www.fao.org/3/cb8424en/cb8424en.pdf

12- وعُرضت الوثيقة بعنوان *"الممارسات الجيدة لتعزيز إنتاجية صغار مربي الماشية على نحو مستدام"* خلال الدورة الأولى للجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية.[7]

الوقاية من الأمراض والآفات الحيوانية والنباتية العالية الأثر واستباقها والاستجابة له (الوثيقة C 2021/21، الفقرات من 15 إلى 18)

التوصية 4: *سلّمت اللجنة بالأهمية الحاسمة للوقاية من الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية وإدارتها بالنسبة إلى الأمن الغذائي. كما أقرت بالجهود التي تبذلها منظمة الأغذية والزراعة في التصدي لهذه التحديات على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية، وخاصةً التقدم الذي أحرزته في الاستجابة الطارئة للجراد الصحراوي، وخطة العمل العالمية لمكافحة دودة الحشد الخريفية، فضلًا عن القضاء التدريجي على الأمراض الحيوانية العالية الأثر العابرة للحدود ضمن الإطار العالمي للمكافحة التدريجية للأمراض الحيوانية العابرة للحدود، المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان.*

التوصية 5: *ورحبت اللجنة بمشروع القرار (الوارد في الملحق دال) لتعزيز تنفيذ البرنامج العالمي لاستئصال طاعون المجترات الصغيرة، من أجل تحقيق الهدف المتمثل في عالم خالٍ من طاعون المجترات الصغيرة بحلول عام 2030، وطلبت تقديمه إلى المجلس في دورته الخامسة والستين بعد المائة، ثم إلى مؤتمر المنظمة في دورته الثانية والأربعين التي ستُعقد في عام 2021 لاعتماده.*

13- وتمّ تحديث مشروع القرار بشأن المجترات الصغيرة إثر توصيات الدورة السابعة والعشرين للجنة الزراعة والدورة الخامسة والستين بعد المائة للمجلس، وتمّ اعتماده من جانب مؤتمر المنظمة في دورته الثانية والأربعين بعد المائة في يونيو/حزيران 2021. وتشكل أداة رصد طاعون المجترات الصغيرة وتقييمه أداةً مرادفة للاستراتيجية العالمية بشأن مكافحة واستئصال طاعون المجترات الصغيرة، وإحدى ركائز تنفيذها. وقامت الأمانة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان المعنية بالبرنامج العالمي لاستئصال طاعون المجترات الصغيرة بصياغة المرحلة الثانية من البرنامج (2022-2026)، وهي تواصل أنشطتها في مجال تعبئة الموارد وتنسيق الأنشطة الميدانية.

14- كذلك، تواصل أمانة دودة الحشد الخريفية إدارة تنفيذ خطة العمل العالمية لمكافحة دودة الحشد الخريفية في ثماني مناطق جغرافية. ويجري إعداد استراتيجية إقليمية للإدارة المتكاملة للآفات لكل منطقة جغرافية، يقودها البلد النموذجي المعيّن، لتوجيه كل بلد نموذجي لإنجاز وضع خطة العمل التي تتضمن تقييم التكنولوجيا، والعروض الواسعة النطاق، والمدارس الحقلية للمزارعين وأنشطة تنمية القدرات. كما تقود أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات مجموعة تركيز ترمي إلى توفير التوصيات حول كيفية إنشاء نظام عالمي للإنذار بتفشي الآفات النباتية التي تخضع للحجر الصحي والاستجابة لها، مع تقديم تقارير مباشرة إلى هيئة تدابير الصحة النباتية، باستخدام حالة نموذجية عن دودة الحشد الخريفية.

15- وتطبق المنظمة نهج الإدارة المتكاملة للآفات مع التركيز على الإنذار المبكر والوقاية للاستجابة للآفات النباتية العالية الأثر، ونهج إدارة دورة الحياة للتقليل من مخاطر مبيدات الآفات الكيميائية. أمّا بالنسبة إلى إدارة الأمراض والآفات، فإن الوقاية من استخدام مبيدات الحشرات الشديدة الخطورة، والترويج لمبيدات الحشرات البيولوجية والاستخدام الملائم

[7] www.fao.org/3/ni039en/ni039en.pdf

والآمن هي أنشطة ذات أولوية لخفض مخاطر مبيدات الحشرات. وتقوم المنظمة، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بوضع خطة عمل بشأن مبيدات الحشرات الشديدة الخطورة.[8]

16- ويتمّ أيضًا تشكيل فريق تابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات التابعة للهيئة من أجل تطوير الوقاية العالمية من مرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية الرابعة (*Fusarium oxysporum* f. sp. *cubense*) ومواد تنمية القدرات.

17- وعزّزت المنظمة تنسيقها للوقاية من تهديدات الأمراض وإدارتها على مستوى التفاعل بين الإنسان والحيوان والبيئة، من خلال العمل الوثيق مع منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، من أجل السعي المشترك لتحقيق أهداف المجال 3 من مجالات الأولوية البرامجية المتعلق بنهج "صحة واحدة".[9]

18- وضمن مجال الأولوية البرامجية 3 المتعلق بنهج "صحة واحدة"، سوف تستند ركائز الإنذار المبكر، والوقاية والاستجابة في نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود إلى الجهود السابقة والدروس المستفادة في إدارة الأمراض والآفات الحيوانية والنباتية[10] وبرامج الأمن البيولوجي التدريجي لتربية الأحياء المائية، مع تطبيق النهج المتكامل لصحة النظام الزراعي والغذائي. وسوف يضيف هذا النظام القيمة وأوجه الكفاءة المستمدة من البرامج المشتركة، ويوفّر تنسيقًا أكثر كفاءة لإدارة الآفات والأمراض بما يضمن تعزيز القدرة على الصمود في وجه الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية. كذلك، أقرّت الدورة الأولى للجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية تنفيذ مسارات الإدارة التدريجية لتحقيق الأمن البيولوجي[11] في نظم إنتاج مختلفة لإدارة مخاطر الأمراض الحيوانية والأمراض الحيوانية المنشأ المستجدة من خلال نُهُج يقودها أصحاب المصلحة، وتكون تعاونية وتدريجية لتعميم الصحة الواحدة والأمن البيولوجي على المستوى القطري.

19- وعززت المنظمة المعلومات المتعلقة بالأمراض والإنذار المبكر بالأمراض الحيوانية العالية الأثر من خلال تحسين النظام العالمي لمعلومات الأمراض الحيوانية. وأُطلقت المنصّة المحسّنة في أكتوبر/تشرين الأول 2021 التي تتضمن وظائف التشغيل البيني مع منصّات البيانات من قطاعات الصحة العامة، وصحة الحيوان والبيئة من أجل توفير المعلومات المتكاملة عن نهج الصحة الواحدة، وتحليل البيانات المتقدمة للتصوّر في الوقت الفعلي ودعم التدخلات القائمة على الأدلّة، وتقييمات المخاطر المحسّنة والتوقع.

20- وتمّ نشر تقييمات المخاطر المتصلة بالعديد من الأمراض المستجدة العابرة للحدود لتزويد الأعضاء بالتوصيات بشأن الوقاية منها ومكافحتها. كما جرى تعزيز التنسيق العالمي والإقليمي لمكافحة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود ذات الأولوية من خلال الاستراتيجية العالمية للفترة 2021-2025 للإطار العالمي للمكافحة التدريجية للأمراض الحيوانية العابرة للحدود.[12]

21- ونتيجة الفترة الممتدة لجائحة كوفيد-19، أصبح تعرّض الحيوانات لفيروس SARS-CoV-2 لدى الأشخاص المصابين مصدر قلق، بما من المحتمل أن يؤدي إلى قيام مستودعات حيوانية قد يتطوّر فيها الفيروس وراثيًا ثم يصيب البشر. وتوفّر المنظمة التوجيهات الفنية لتصميم وتنفيذ التحقيقات الوبائية ضمن نهج الصحة الواحدة بشأن فيروس

[8] الوثيقة COAG/2022/INF/10. www.fao.org/3/ni996en/ni996en.pdf

[9] الوثيقة COAG/2022/7

[10] www.fao.org/3/I8924EN/i8924en.pdf.

[11] www.fao.org/3/ni966ar/ni966ar.pdf.

[12] www.fao.org/fileadmin/user_upload/remesa/library/1_FG-TADs%20Strategy%20for%202021-2025.pdf.

SARS-CoV-2 في الحيوانات المعرّضة[13]. ويتمّ نشر تحديث فصلي لحالة النظام العالمي لمعلومات الأمراض الحيوانية بشأن فيروس SARS-CoV-2 في الحيوانات. كما يجري رصد الحالة العالمية في ظلّ الشراكة الرباعية[14] من خلال العديد من المجموعات الاستشارية المخصّصة والفنية.

22- وتلافيًا لخطر ظهور أمراض عالية الأثر وآثارها، أطلقت المنظمة البرنامج بعنوان "الوقاية من الجائحة الحيوانية المصدر المقبلة، بهدف تعزيز نهج الصحة الواحدة وتوسيع نطاقه لتجنب الجوائح الحيوانية المصدر"، الذي يندرج في الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031 باعتباره مكوّنًا رئيسيًا في مجال الأولوية البرامجية المتعلق بنهج الصحة الواحدة".

اقتراح إنشاء اللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية التابعة للجنة الزراعة
(الوثيقة C 2021/21، الفقرات من 19 إلى 22)

التوصية 6: *أنشأت اللجنة، عملًا بأحكام الفقرة 1 من المادة السابعة من لائحتها الداخلية، لجنة فرعية معنية بالثروة الحيوانية (اللجنة الفرعية) ودعت المجلس في دورته الخامسة والستين بعد المائة في شهر ديسمبر/كانون الأول 2020 والمؤتمر في دورته الثانية والأربعين في عام 2021 إلى إقرار إنشاء هذه اللجنة الفرعية باعتبارها منتدى حكوميًا فرعيًا تقضي ولايته بمناقشة قضايا الثروة الحيوانية وأولوياتها والتوصل إلى توافق في الآراء بشأنها وإسداء المشورة للجنة الزراعة ومن خلالها إلى مجلس المنظمة ومؤتمر المنظمة حول البرامج والأنشطة الفنية والمتعلقة بالسياسات واللازمة لتحقيق المساهمة الأمثل للثروة الحيوانية، بما في ذلك التخفيف من وطأة الفقر وتحقيق الأمن الغذائي والتغذية وتأمين سبل عيش مستدامة وإنجاز خطة عام 2030.*

التوصية 7: *وعملًا بأحكام الفقرة 3 من المادة السابعة من لائحتها الداخلية، اعتمدت اللجنة اختصاصات اللجنة الفرعية ولائحتها الداخلية، على النحو الوارد في المرفق هاء بهذا التقرير. وشددت اللجنة على أهمية التعاون مع المنظمات المتخصصة والشراكات المتعددة أصحاب المصلحة القائمة حاليًا. ودعت اللجة جدول الأعمال العالمي بشأن الثروة الحيوانية إلى رفع تقارير منتظمة عن عمله إلى اللجنة الفرعية في دوراتها.*

التوصية 8: *وطلبت اللجنة كذلك من الأمانة إعداد مشروع برنامج عمل اللجنة الفرعية لكي تتعمق اللجنة في دراسته بمزيد من التفصيل.*

التوصية 9: *وأوصت اللجنة بأن تعقد الدورة الأولى للجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية، رهنًا بتوافر موارد من خارج الميزانية، خلال الفصل الأول من سنة 2022 على أن تليها الدورة الثامنة والعشرين للجنة الزراعة. وسيكون بالإمكان إعادة النظر في ترتيبات التمويل هذه في دورات لاحقة للجنة الزراعة بغرض استكشاف خيارات أخرى للتمويل.*

[13] www.fao.org/3/cb7140en/cb7140en.pdf

[14] في 17 مارس/ آذار 2022، وقّع المديرون العامون لمنظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مذكرة تفاهم للتعاون في العمل المتعلق بنهج صحة واحدة، وأعادوا تسمية المجموعة بالشراكة الرباعية، ما يبيّن مشاركة الشركاء الأربعة على قدم المساواة. وقبل إنشاء الشراكة الرباعية، ثمة إحالات في النص تشير إلى الشراكة الثلاثية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

23- وأقّر المؤتمر في دورته الثانية والأربعين إنشاء اللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية. وانعقدت الدورة الأولى للجنة الفرعية في 16 إلى 18 مارس/آذار 2022 بطريقة افتراضية. كما أن وثائق الاجتماع والمعلومات عن تركيبة مكتب اللجنة الفرعية متاحة على الموقع الإلكتروني الخاص باللجنة الفرعية.[15]

24- وانتخبت اللجنة الفرعية معالي السيد Carlos Cherniak، الممثل الدائم لجمهورية الأرجنتين لدى منظمة الأغذية والزراعة، رئيسًا. ومن أصل 133 من الأعضاء في لجنة الزراعة، أكمل 123 منهم عملية تسجيل وفودهم لحضور الدورة. كما شارك ستة أعضاء من المنظمة، ووكالتان للأمم المتحدة، وسبع منظمات حكومية دولية، وسبع منظمات غير حكومية وستة ممثلين من القطاع الخاص بصفة مراقبين.

25- وتمّت مناقشة برنامج العمل المتعدد السنوات خلال الدورة الأولى للجنة الفرعية، ووُضعت نسخة منقّحة بتوجيه من مكتب اللجنة الفرعية لتنظر فيها لجنة الزراعة في دورتها الثامنة والعشرين.[16] ويركّز برنامج العمل المقترح على ثلاثة مجالات مواضيعية رئيسية هي: (1) نظم الثروة الحيوانية المستدامة من أجل الأمن الغذائي والتغذية والنمو الاقتصادي الشامل؛ (2) وصحة الحيوان والناس والبيئة من خلال نهج صحة واحدة؛ (3) واستخدام الموارد الطبيعية، وتغير المناخ والتنوع البيولوجي. ومن الضروري حشد مزيد من الموارد للتمكّن من تنفيذ برنامج العمل في الوقت المناسب.

تقرير مرحلي عن تنفيذ خطة عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2016–2020 واقتراح وضع خطة عمل جديدة لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2021–2025 (الوثيقة C 2021/21، الفقرة 23)

التوصية 10: *رحّبت اللجنة بالتقرير المرحلي عن تنفيذ خطة عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات وطلبت تقديم تحديث منتظم بشأن التقدم المحرز في أهداف خطة العمل إلى لجنة البرنامج وسائر اللجان الفنية بما يشمل لجنة الزراعة على النحو الواجب، وأقرت بعمل المنظمة للحد من عبء مقاومة مضادات الميكروبات في الأغذية والزراعة، ما يسهم في القضاء على الجوع والإنتاج الحيواني المستدام والأمن الغذائي.*

26- تمثل خطة عمل المنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2021-2025 امتدادًا لخطة العمل الأولى، التي شملت الفترة 2016-2020.[17] وهي تحدّد خمسة أهداف تعزّز بعضها البعض وتوجّه برمجة أنشطة المنظمة لدعم أعضائها في بناء القدرات بشأن مقاومة مضادات الميكروبات بما يشمل: (1) رفع مستوى الوعي لدى أصحاب المصلحة ومشاركتهم؛ (2) وتعزيز المراقبة والبحوث؛ (3) وتمكين الممارسات الجيدة؛ (4) وتعزيز الاستخدام الرشيد لمضادات الميكروبات؛ (5) وتعزيز الحوكمة وتخصيص الموارد على نحو مستدام.

27- وفي 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2021، أُطلقت خطة عمل المنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات خلال جلسة الإحاطة المقدّمة للأعضاء بشأن معالجة مقاومة مضادات الميكروبات من خلال نهج الصحة الواحدة. وأُحرز تقدم ملحوظ على صعيد تنفيذ الأنشطة في إطار كل من الأهداف الخمسة، بما في ذلك إطلاق منصة البيانات للرصد الدولي لمقاومة مضادات الميكروبات، والتطوير المستمر لدروس التعلّم الإلكتروني الخاصة بمقاومة مضادات الميكروبات، والعديد من حلقات

[15] www.fao.org/coag/sub-committee-on-livestock/first-session/discussion-documents/en/

[16] الوثيقة COAG/2022/21

[17] الوثيقة COAG/2022/8.

العمل المختلطة/الإلكترونية بشأن الأدوات مثل مسار الإدارة التدريجي لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات وأداة تقييم منظمة الأغذية والزراعة للمختبرات، وأنظمة مراقبة مقاومة مضادات الميكروبات. وانعقد الأسبوع العالمي للتوعية على مضادات الميكروبات في نوفمبر/تشرين الثاني 2021، تحت عنوان "نشر التوعية ووضع حد للمقاومة".

28- وتلقّى سبعة وأربعون بلدًا المساعدة للتقدم في خطط العمل الوطنية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات في الفترة 2020-2021. وأنشأت منظمة الأغذية والزراعة مع منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان الفريق القيادي العالمي المعني بمقاومة مضادات الميكروبات، الذي يتشارك في رئاسته رئيسان للوزراء، وعزّزت الدعم للبلدان في إطار الصندوق الاستئماني المتعدد الشركاء. علاوةً على ذلك، قادت المنظمة عملية إنشاء منصة الشراكة بين أصحاب المصلحة المتعددين في مجال مقاومة مضادات الميكروبات ضمن المجموعة الثلاثية.

معلومات محدثة عن جائحة كوفيد-19 وأثرها على الأمن الغذائي والتغذية والنظم الغذائية (الوثيقة C 2021/21، الفقرات من 31 إلى 33)

التوصية 11: *وأقرت اللجنة بأهمية أن تبقى خطة عام 2030 نصب عينيها والتزامها بوضع حدّ للجوع والفقر لا سيما معالجة الأسباب الكامنة من خلال بناء استدامة النظم الغذائية وقدرتها على الصمود وطلبت، تحقيقًا لذلك، من المنظمة تعزيز العمل مع الشركاء، بما في ذلك الفرق القطرية للأمم المتحدة والحكومات المضيفة لتوفير ما لديها من خبرات وبيانات وتحليل ودعم فني للبلدان من أجل تعزيز القدرات لتطبيق المشورة في مجال السياسات ولتوجيه الاستثمارات وتسريع وتيرتها بالاستناد إلى نظام متين للرصد والتقييم، لا سيما في نظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية والابتكار لمساعدة البلدان على "إعادة البناء على نحو أفضل".*

التوصية 12: *وأبدت اللجنة قلقها بشكل خاص إزاء أرواح الفئات الأقل قدرة على التعامل مع تأثيرات أزمة كوفيد-19 وسبل عيشها وحالتها التغذوية وطلبت من المنظمة تقييم التأثيرات المحددة على النساء والشباب والمسنين ومن يعانون من إعاقة وأصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين الأسريين ومن هم عرضة للنزاعات والأزمات الممتدة والتوصية باتخاذ التدابير الكفيلة بضمان عدم ترك أي بلد أو شخص خلف الركب.*

التوصية 13: *وطلبت اللجنة من المنظمة تشجيع زيادة تبادل المعلومات بشأن التجارب القطرية في مجال احتواء جائحة كوفيد-19 ومختلف تأثيراتها الصحية والاقتصادية والاجتماعية مع الإشارة إلى أهمية تحديد وتقييم مختلف التدابير المتخذة والعوامل المؤثرة على نجاحها.*

29- لقد دخلت جائحة كوفيد-19 في مرحلة جديدة، بما يبيّن أن الجهود الجماعية والتعاون المتعدد الأطراف سمح للنظم الزراعية والغذائية والتجارة بأن تبقى مفتوحة ومتدفقة. وكان للجائحة وتدابير الاحتواء المتصلة بها آثارٌ واضحة إنما قصيرة الأجل على التجارة الزراعية والغذائية في عام 2020، وساهمت في الزيادة الأكبر خلال عام واحد في الجوع العالمي في غضون عقود وصولًا إلى 161 مليون شخص أكثر من عام 2019.

30- إنما في حين بقيت النظم الزراعية والغذائية العالمية قادرة على الصمود، تسبّبت الخسائر في الدخل وارتفاع أسعار الأغذية بازدياد نقص التغذية. كما أن الدخل للفرد الواحد انكمش في عدد أكبر من البلدان أكثر من أي وقت مضى، ما أدى إلى تفاقم أوجه انعدام المساواة وبخاصة في المناطق الريفية. وتواصل المنظمة توفير معلومات محدثة منتظمة ذات الصلة، والمنتجات التحليلية، والموجزات السياساتية وغيرها من المعلومات الرئيسية.

31- ولطالما كانت المنظمة تعمل بشكل مكثف على برنامج الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها، الذي أُطلق في يوليو/تموز 2020،[18] وحشدت الدعم المالي والفني للوصول إلى جزء كبير من السكان الريفيين وإعادة إطلاق الأنشطة الاقتصادية. وركّز البرنامج على مصادر البيانات المبتكرة للرصد والتقييم السريع لآثار جائحة كوفيد-19؛ وتعزيز البرامج الوطنية للحماية الاجتماعية وتوسيع نطاقها في أقاليم مختلفة؛ والعمل التحليلي على آثار الجائحة على تجارة المنتجات الزراعية والغذائية؛ وإقامة نظام الإنذار المبكر مع منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل رصد التفاعل بين الحيوان والإنسان مع الارتقاء في الوقت ذاته بنهج شامل للصحة الواحدة.

32- وفي هذا السياق، وكمكوّن تكميلي، تمّ اعتماد ائتلاف الأغذية الذي اقترحته إيطاليا وقادته منظمة الأغذية والزراعة بهدف تنسيق آلية متعددة أصحاب المصلحة ومتعددة القطاعات لحشد المساعدة السياسية، والمالية والفنية من أجل التصدي للتحديات التي تتمّ مواجهتها والتعافي منها. ويرد المزيد من المعلومات المحدّثة في الوثيقة COAG/2022/INF/12.

33- وقد أبرز البرنامج أيضًا الأهمية الحاسمة لوجود نظام متين لرصد البيانات والتحليلات الآنية، بما في ذلك نظم الإنذار المبكر ورصد الأسعار وتحديد البؤر الساخنة لنقاط الضعف والاختناقات، فضلًا عن الحاجة إلى وجود علاقة وثيقة بين القرارات والتدابير القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل على مستوى السياسات مع التركيز على النساء باعتبارهنّ المجموعة الأشدّ تأثرًا بالجائحة في النظم الزراعية والغذائية. وقد أبرزت هذه العملية أيضًا الحاجة إلى وجود سياسات واستراتيجيات لمعالجة القضايا الهيكلية المتصلة بحالات عدم المساواة والاستجابات الفورية والملموسة اللازمة لضمان العمل اللائق والعمليات الاقتصادية في الاقتصاد غير النظامي.

تطبيق نهج النظم الغذائية للإسراع في تنفيذ خطة عام 2030
(الوثيقة C 2021/21، الفقرات من 35 إلى 38)

التوصية 14: *طلبت اللجنة من المنظمة مواصلة تقديم الدعم للأعضاء من أجل تطوير نظم غذائية مستدامة حيثما تدعو الحاجة وبما يراعي كل سياق، من أجل تسريع وتيرة التقدم المحرز باتجاه تحقيق خطة عام 2030، بما في ذلك من خلال آليات مثل برنامج النظم الغذائية المستدامة ضمن إطار السنوات العشر وطلبت أن تواصل المنظمة توفير الدعم الكامل للعملية التحضيرية لمؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية في عام 2021. وشدّدت اللجنة على أهمية المنتجات المتفق عليها الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي للاستفادة منها في مناقشات مؤتمر القمة وعملية المتابعة، إضافة إلى مؤتمر قمة طوكيو عن التغذية من أجل النمو وأثنت على العمل الجاري للجنة الأمن الغذائي العالمي بهذا الصدد. وشجّعت اللجنة المنظمة على مساعدة الأعضاء بناء على طلبها من أجل تقييم استدامة نظمها الغذائية في إطار خطة عام 2030.*

التوصية 15: *وأشارت اللجنة بارتياح إلى الطابع الشامل للرؤية والاستراتيجية المحدثتين لعمل المنظمة في مجال التغذية وما تضمنتهما من تفاصيل عن الدور المحوري للأنماط الغذائية الصحية التي يمكن التوصل إليها من خلال نهج قائم على النظام الغذائي يقرّ بكون التغذية عنصرًا أساسيًا من عناصر النظم الغذائية المستدامة. وشجّعت اللجنة على مواصلة*

[18] الوثيقة COAG/2022/INF/12

جهود التشاور من أجل بلورة مسودة الاستراتيجية وخطة تنفيذها مع مراعاة مختلف التعليقات والتحديات العالمية الراهنة لمعالجة مسألة سوء التغذية خاصة لدى الفئات الأضعف بما في ذلك صغار المنتجين.

التوصية 16: *وشدّدت اللجنة على أهمية سلامة الأغذية بالنسبة إلى الأنماط الغذائية الصحية وطلبت إدراج تعريف الدستور الغذائي لسلامة الأغذية ضمن قائمة المصطلحات في الرؤية والاستراتيجية المحدثتين لعمل المنظمة في مجال التغذية.*

34- يسعى الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 إلى دعم خطة عام 2030 من خلال التحول إلى نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولًا وقدرة على الصمود واستدامة من أجل *إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل وحياة أفضل*، من دون ترك أي أحد خلف الركب. وبعد إقراره في الدورة الثانية والأربعين لمؤتمر المنظمة، تمّ إدراج تفعيل نهج النظم الغذائية الذي جرت مناقشته خلال الدورتين الأخيرتين للجنة الزراعة كأساس لبرنامج عمل المنظمة.

35- كما أن مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية المنعقد في عام 2021،[19] والذي وفّرت المنظمة دعمًا فنيًا كبيرًا له، بما في ذلك ضمن جملة أمور إلى الأمانة، باعتبارها وكالة الأمم المتحدة المسؤولة عن مسار العمل 1، عقد عدد من الحوارات الوطنية والإقليمية والعالمية والمستقلة ضمن مؤتمر قمة النظم الغذائية. وساهمت المنظمة، من خلال مكاتبها القطرية، في مؤتمر القمة بشأن النظم الغذائية التي قادها الأعضاء. واستضافت المنظمة أيضًا الحدث السابق للقمة في يوليو/تموز 2021، والذي وفّر أساسًا ممتازًا لتحديد الإجراءات المطلوبة وتعزيز الشراكات لدعم البلدان في تنفيذ المسارات باتجاه قيام نظم غذائية أكثر استدامة. واضطلعت المنظمة مع برنامج الأغذية العالمي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وغيرها من وكالات الأمم المتحدة بدور قيادي في عملية المتابعة ما بعد مؤتمر القمة. كذلك، تستضيف المنظمة نيابة عن منظومة الأمم المتحدة مركز تنسيق النظم الغذائية للأمم المتحدة الذي يوفّر آلية لتقديم دعم متسق أفضل للبلدان في تنفيذ مساراتها، ودعم مواءمة الإجراءات عن طريق الخدمات التي تقدّمها منظومة الأمم المتحدة ونظام الدعم الذي تتيحه بما يشمل الائتلافات والمبادرات المتعددة أصحاب المصلحة الناشئة عن عملية مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية.

36- إضافةً إلى ذلك، وإقرارًا بأهمية الشباب كجهة معنية بالحوار العالمي حول النظم الغذائية، أطلقت منظمة الأغذية والزراعة، من خلال لجنة الشباب التابعة لها، والشركاء وبخاصة برنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، المنتدى العالمي للأغذية باعتبارها حركة وشبكة من الشركاء تقضي مهمتها بتمكين الشباب من أجل بلوغ مستقل أفضل للأغذية. وعمل قادة المنتدى بشكل وثيق مع مسار عمل الشباب في مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية لضمان أن يكون للشباب صوتٌ قوي خلال القمة.

37- وفي إطار دعم تنفيذ المسارات الوطنية، استند مركز الاستثمار للمنظمة على سلسلة من التقييمات السريعة للنظم الغذائية من أجل تعزيز تصميم المسارات.

38- وبالتعاون مع شركاء البرنامج العشري للبرامج المتعلقة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين وبرنامج النُظم الغذائية المستدامة لشبكة كوكب واحد، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنتدى الاقتصادي العالمي، وبمشاركة الأعضاء، تشارك المنظمة في تصميم مرفق لدعم تحوّل النظم الغذائية.

[19] الوثيقة COAG/2022/INF/11

39- كما تشارك المنظمة في قيادة عدد من الائتلافات التي تمّ إطلاقها خلال عملية قمة النظم الغذائية دعمًا للقضاء على الجوع، وتحقيق النظم الغذائية الصحية للجميع، والحدّ من الفاقد والمهدر من الأغذية، ونظم الأغذية الحضرية، وإعادة تحديد غايات الدعم الزراعي، ووقف إزالة الغابات، والنظم الغذائية للسكان الأصليين، وحوكمة النظم الغذائية البرية.

40- وعلى الصعيد العالمي، تواصل المنظمة تنفيذ المشاريع والمبادرات في إطار البرنامج العشري للبرامج المتعلقة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين وبرنامج النُظم الغذائية المستدامة لشبكة كوكب واحد. كما أطلقت المنظمة مؤخرًا دورة للتعلّم الإلكتروني حول النظم الغذائية المستدامة بالتعاون مع شبكة كوكب واحد. إضافةً إلى ذلك، تشكل المنظمة جزءًا من مجموعة العمل التابعة للوكالات التي توجد مقارها في روما والمعنية بسلاسل القيمة المراعية للتغذية، وأطلقت دورة للتعلّم الإلكتروني حول الموضوع يمكن أن يستخدمها كلّ من البلدان والشركاء للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

41- وكذلك في إطار شبكة كوكب واحد، المنظمة هي عضوٌ ناشط في برنامج المشتريات العامة المستدامة، وتباشر بإقامة مجموعة مصلحة معنية بالمشتريات العامة للأغذية، تتشارك في قيادتها المنظمة مع شبكة الحكومات المحلية من أجل الاستدامة. وشاركت المنظمة أيضًا في نشر كتاب شامل عن *المشتريات العامة للأغذية للنظم الغذائية المستدامة والأنماط الغذائية الصحية* مع المنظمة الدولية للتنوّع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة الاستوائية والجامعة الفدرالية في ريو غراندي دو سول في البرازيل.

42- وتدعم المنظمة بالكامل استخدام المنتجات المتفق عليها للجنة الأمن الغذائي العالمي لمساندة عملية متابعة مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية. وعلى وجه الخصوص، دعمت المنظمة على نحوٍ فاعل المفاوضات بشأن الخطوط التوجيهية الطوعية للجنة بشأن النظم الغذائية والتغذية،[20] عبر توفير دور استشاري فني لأمانة اللجنة وأعضائها خلال المفاوضات الرسمية والدورات غير الرسمية لأصدقاء الرئيس.

43- وقادت المنظمة أيضًا العمل التحضيري في المجال المواضيعي المتصل بالنظم الغذائية للأنماط الغذائية الصحية لقمة التغذية من أجل النمو في طوكيو، ودعمت على نحوٍ فاعل حكومة اليابان باعتبارها جزءًا من المجموعة الاستشارية لقمة التغذية من أجل النمو. وتواصل المنظمة دعم المواءمة بين عمليات متابعة مؤتمر القمة بشأن النظم الغذائية وقمة التغذية من أجل النمو في طوكيو.

44- وبعد عملية تشاورية ضمّت جميع اللجان الفنية، تمّ رفع توصية إلى المجلس للمصادقة على *رؤية المنظمة واستراتيجيتها للعمل من أجل التغذية*[21] خلال الدورة الثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج في مارس/آذار 2021، وتمّ اعتمادها خلال الدورة السادسة والستين بعد المائة للمجلس، في أبريل/نيسان 2021. ويقرّ عمل المنظمة في مجال التغذية، استرشادًا بنهج النظم الزراعية والغذائية، بالدور الحاسم للقطاع الزراعي في تمكين أنماط غذائية صحية للجميع.

45- وقد سعت المنظمة إلى تهيئة بيئة تمكينية أقوى لموظفي المنظمة ومكاتبها بهدف تعزيز الأنماط الغذائية الصحية كجزء لا يتجزأ من إطارها الاستراتيجي للفترة 2022-2031. وكثّفت المنظمة بشكل إضافي جهودها لتهيئة بيئة تمكينية من أجل تحقيق مهمتها ورؤيتها في مجال التغذية، وتمّ توثيق التقدم المحدّد الذي أُحرز في الجوانب الثلاثة من التغيير

[20] www.fao.org/cfs/vgfsn

[21] الوثيقة PC 129/INF/3. www.fao.org/3/nd380ar/nd380ar.pdf

التنظيمي.[22] وستقوم المنظمة بإخضاع نفسها للمساءلة عمّا تبذله من جهود للوفاء بمهمتها في مجال التغذية من خلال رصد مؤشرات إطار المساءلة وخطة تنفيذ عمل المنظمة في مجال التغذية.

46- وأطلقت المنظمة إطارها الخاص بالأغذية والتغذية في المدارس الذي يرمي إلى دعم الحكومات والمؤسسات من أجل وضع أو تحويل أو تعزيز سياساتها وبرامجها وغير ذلك من مبادراتها التي تتعلق بالمدارس من أجل تحقيق الأثر المعزّز والتآزري على النظم الغذائية، وتغذية الأطفال والمراهقين، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع ونظم الأغذية المحلية. ويمثل إطار العمل استجابةً مباشرة للنداء الدولي من أجل تحسين التغذية على امتداد دورة الحياة وتحويل نظم الأغذية كي تفضي إلى نظم غذائية أفضل في سياق أهداف التنمية المستدامة، والمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية وعقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025). ووضعت المنظمة خطة عمل عالمية للأغذية والتغذية في المدارس للسنوات الخمس المقبلة، بالاستناد إلى هذا الإطار. ويمكن أن تدعم هذه البرامج أيضًا الزراعة المحلية، وأن تعزّز وتنوّع النظم الزراعية والغذائية المحلية وتساعد في انتشال الأشخاص من الفقر عبر شراء الأغذية للوجبات المدرسية من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.

المسوغ المنطقي لاستراتيجية جديدة لمنظمة الأغذية والزراعة لسلامة الأغذية (الوثيقة C 2021/21، الفقرات من 41 إلى 44)

التوصية 17: *شدّدت اللجنة على الحاجة إلى استراتيجية جديدة للمنظمة في مجال سلامة الأغذية للمساهمة في تنفيذ خطة عام 2030. وطلبت اللجنة من المنظمة وضع استراتيجية جديدة لسلامة الأغذية لتكون بمثابة صكّ دولي في مجال التوجيه والسياسات والدعوة يكون موجّهًا إلى صانعي القرارات ويمكن استخدامه من أجل تشجيع الاستثمارات وإدراج سلامة الأغذية على نحو منّسق في عملية بلورة السياسات المتعلقة بالنظم الغذائية المستدامة والأمن الغذائي والتغذية، واستراتيجيات التنمية الزراعية.*

التوصية 18: *شدّدت اللجنة على أهمية قرار جمعية الصحة العالمية 73-5، وطلبت من المنظمة التعاون مع منظمة الصحة العالمية لضمان مواءمة استراتيجياتهما المتعلقة بسلامة الأغذية، وتوفير الدعم المتبادل، باتباع نهج "صحة واحدة"، ومراعاة العواقب التي قد تترتب عن تأثير جائحة كوفيد-19 الراهنة على الصحة العامة والانكماش العالمي، على قدرة نظم سلامة الأغذية على الصمود.*

47- شدّدت لجنة الزراعة في دورتها السابعة والعشرين على الرابط بين سلامة الأغذية والأمن الغذائي، وكذلك على الدور الذي تؤديه سلامة الأغذية في دعم المنظمة لتحقيق نظم زراعية وغذائية أكثر استدامة وشمولًا، وطلبت أن تبلور المنظمة استراتيجية جديدة لسلامة الأغذية.

48- ويضمّ الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 العديد من مجالات الأولوية البرامجية التي تتمحور حول أنشطة هامة متصلة بسلامة الأغذية أو تضمّ هذه الأنشطة.

49- وإثر طلب اللجنة، ومع مراعاة السياق الاستراتيجي العالمي، وضعت المنظمة مجموعة من الأولويات الاستراتيجية لعملها في مجال سلامة الأغذية[23] مع الالتزام بالرؤية لتوفير "الأغذية السليمة لجميع الناس في جميع الأوقات"، والمهمة "دعم

[22] الوثيقة COAG/2022/INF/5. www.fao.org/3/ni951ar/ni951ar.pdf

[23] الوثيقة COAG/2022/6

الأعضاء في مواصلة تحسين سلامة الأغذية على جميع المستويات من خلال تقديم المشورة العلمية وتعزيز قدرات سلامة الأغذية من أجل النظم الزراعية والغذائية الكفؤة والشاملة والمستدامة والقادرة على الصمود".

50- وتتمحور هذه الأولويات الاستراتيجية حول أربع نتائج استراتيجية تتأتى عن عملية تشاورية متكررة تقودها المنظمة مع أعضائها ومنظمات دولية شريكة، بما في ذلك على وجه الخصوص منظمة الصحة العالمية. وتعمل منظمة الأغذية والزراعة مع منظمة الصحة العالمية مع بعضهما منذ عدة عقود من خلال شراكة قائمة منذ زمن بعيد لتنفيذ برنامج المواصفات الغذائية (الدستور الغذائي)، وتقديم المشورة العلمية، وتعزيز قدرات الأعضاء لتحسين مشاركتهم في عمليات وضع المعايير في الدستور الغذائي، وتقوية نظمهم الوطنية لمراقبة الأغذية. وخلال وضع أولويات سلامة الأغذية في منظمة الأغذية والزراعة وإعداد الاستراتيجية العالمية لسلامة الأغذية في منظمة الصحة العالمية، حافظت المنظمتان على آلية دائمة وصارمة لتبادل المعلومات وإجراء المناقشات. كما التزمت المنظمتان بالتخطيط لإعداد إطار مشترك للتنفيذ، إثر إقرار التوجهات الاستراتيجية لكلّ منهما.

51- وتتوقع المنظمة أن تكون الوثيقة المتعلقة بالأولويات الاستراتيجية لسلامة الأغذية بمثابة صكّ سوف يحفّز الاستثمارات ويؤمن الموارد البشرية والمالية الكافية للمنظمة بحيث تنفّذ برنامجها في مجال سلامة الأغذية بنجاح، وتوفّر التوجيهات الدولية، والسياسات والدعوة لواضعي السياسات. وتشجّع هذه الأولويات الاستراتيجية على توفير دمج أكثر اتساقًا لسلامة الأغذية في تطوير النظم الزراعية والغذائية المستدامة، والسياسات الخاصة بالأمن الغذائي والتغذية واستراتيجيات التنمية الزراعية.

التحوّل الزراعي وخطة العمل حول الغذاء في المناطق الحضرية (الوثيقة C 2021/21، الفقرة 48)

التوصية 19: *أيدت اللجنة إدراج خطة العمل الموسّعة حول الغذاء في المناطق الحضرية في مبادرات المنظمة مثل مبادرة "العمل يدًا بيد"، ومبادرة "المدن الخضراء"، وجهودها في العملية التحضيرية لمؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية لعام 2021. وطلبت اللجنة من المنظمة عرض خطة العمل حول الغذاء في المناطق الحضرية على لجنة البرنامج في أحد اجتماعاتها المقبلة، لمواصلة بلورة المفهوم وإدماجه في العمل الاستراتيجي الذي تضطلع به المنظمة لعرضه على المجلس.*

52- وُضعت خطة العمل حول الغذاء في المناطق الحضرية باعتبارها إحدى مجالات الأولوية البرامجية ضمن الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031. وسوف يوفّر مجال الأولوية البرامجية "تحقيق التحوّل إلى نظم غذائية مستدامة في المناطق الحضرية" هيكليةً لمواصلة تعزيز دعم المنظمة لأصحاب المصلحة الحضريين وشبه الحضريين، بما في ذلك المدينة والحكومات المحلية.

53- كما وفّرت خطة العمل حول الغذاء في المناطق الحضرية الإطار الإجمالي لمجال الأولوية البرامجية هذا، والذي تشكل مبادرة المدن الخضراء إحدى آليات التنفيذ الخاصة به.

54- وخلال العملية التي أفضت إلى مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية، وبالشراكة مع التحالف العالمي لتحسين التغذية، عملت المنظمة كأمانة لمجموعة العمل المعنية بالنظم الغذائية الحضرية، وهي مجموعة غير رسمية مشتركة بين الوكالات لإبراز الحكومات المحلية وتحت الوطنية وإسماع صوتها في العمليات العالمية والوطنية المؤدية إلى تحويل النظم الزراعية والغذائية نحو الاستدامة.

55- وشاركت المنظمة في قيادة مجال العمل 4-3 بشأن "إضفاء الطابع المحلي على النظم الغذائية" حيث أن النهج الإقليمي، الذي كان محور البند موضوع النقاش في الدورة السابعة والعشرين للجنة الزراعة، وحوكمة النظم الغذائية الإقليمية، يشكّل الإطار الشامل. كذلك، فإن المنظمة جزء من مجموعة العمل المخصصة المعنية بالتنمية الإقليمية والتي تضمّ مركز التنمية التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ووكالة التنمية الفرنسية، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، والوكالة الألمانية للتعاون التقني، ومركز التعاون الدولي للبحوث الزراعية من أجل التنمية، والمفوضية الأوروبية والشراكة الجديدة من أجل التنمية في إفريقيا. وتمثّلت إحدى أهم النتائج المنبثقة عن مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية في الإقرار الواضح بدور الحكومات المحلية تحت الوطنية كجزء رئيسي من الحلّ في الترويج لتحوّل النظم الغذائية المستدامة. وقد تمّ إنشاء ائتلاف النظم الغذائية الحضرية، الذي يُعترف به رسميًا الآن كأحد الائتلافات الناشئة المنبثقة عن عملية مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية.

56- وكانت المنظمة ومجموعة العمل المعنية بالنظم الغذائية الحضرية ناشطتين في سياق الدورة التاسعة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي وخلال قمة التغذية من أجل النمو، حيث قامتا بتنظيم فعاليات بهدف التوعية على أهمية الترويج لحوكمة الأغذية الحضرية وإقليمية، وتعزيز التحالفات والائتلافات بين مختلف الجهات الفاعلة على المستويين الوطني والمحلي لزيادة الاتساق في السياسات والإجراءات الخاصة بالنظم الزراعية والغذائية المستدامة.

57- وتعمل المنظمة على تنفيذ المشاريع والتدخلات على مستوى المدن، وبخاصة في أفريقيا، من أجل تحسين حوكمة النظم الزراعية والغذائية ودعم المبادرات المحلية، من قبيل الأسواق الإقليمية وبرامج المشتريات العامة للأغذية، بما في ذلك برامج التغذية المدرسية، لتحسين بيئة الأغذية من أجل تمكين المستهلكين من الحصول على أنماط غذائية صحية في المدن المتوسطة والبلدات الصغيرة.

58- وتعزّزت العلاقة مع مبادرة المدن الخضراء للمنظمة مع بدء تنفيذ الإجراءات التي تحقق أثرًا سريعًا في مجال النظم الزراعية والغذائية في المدن المشاركة أصلًا في خطة عمل المنظمة حول الغذاء في المناطق الحضرية.

مدونة السلوك الطوعية للحد من الفاقد والمهدر من الأغذية
(الوثيقة C 2021/21، الفقرات من 51 إلى 53)

التوصية 20: *رحّبت اللجنة بمدونة السلوك الطوعية المقترحة للحد من الفاقد والمهدر من الأغذية وأشارت إلى أهمية هذه المدونة والدور الذي يمكن أن تؤديه للمساهمة في الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية على المستوى العالمي وللتوصل إلى نظم غذائية مستدامة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وفي طليعتها المقصد 3 من الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة. وطلبت اللجنة من المنظمة اتباع نهج شامل لجميع أصحاب المصلحة على امتداد السلسلة الغذائية على نحو ما أبرزه تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى التابع للجنة الأمن الغذائي العالمي عن الفاقد والمهدر من الأغذية في سياق النظم الغذائية المستدامة (2014) وتوصيات لجنة الأمن الغذائية المتفق عليها على مستوى السياسات.*

التوصية 21: *وأبدت اللجنة عددًا من التعليقات وكانت لها تساؤلات واقتراحات لتحسين الوثيقة، بما في ذلك ما يتعلق أيضًا بسلاسل الإمداد القصيرة والتجارة الدولية وطلبت من المنظمة إعداد وثيقة منقحة بالتشاور مع الأعضاء وبتوجيه من مكتب لجنة الزراعة لعرضها على مجلس المنظمة في دورته المقبلة.*

59- **التوصية 22**: *وطلبت اللجنة من المنظمة مواصلة تقديم الدعم الفني وعلى مستوى السياسات عندما تطلب البلدان ذلك لمؤازرة جهودها للحد من الفاقد والمهدر من الأغذية، بما في ذلك لقياسهما، مع مراعاة السياقات الوطنية والإقليمية.*

60- استجابة إلى طلب الدورة السابعة والعشرين للجنة الزراعة، تمّت مراجعة مدونة السلوك الطوعية المقترحة للحد من الفاقد والمهدر من الأغذية بالتشاور مع الأعضاء، وبتوجيه من مكتب الدورة الثامنة والعشرين للجنة الزراعة. وتمّ إقرار الوثيقة في الدورة الثانية والأربعين لمؤتمر المنظمة في يونيو/حزيران 2021. وتوفّر المنظمة منذ ذلك الحين الدعم لمساعدة الأعضاء في تطبيق مدوّنة السلوك. كما يُقدّم تقرير مرحلي عن تطبيق المدوّنة كوثيقة معلومات.[24]

61- وأعرب عدة أعضاء عن اهتمامهم بالعمل على الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية، بما في ذلك ضمن إطار البرامج للتصدي لجائحة كوفيد-19، وتغير المناخ، في ما يخصّ متابعة مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية لعام 2021، وضمن برامج أوسع نطاقًا لتطوير النظم الزراعية والغذائية. كما أن الحدّ من الفاقد والمهدر من الأغذية يظهر في العديد من أطر البرمجة القطرية. واستجابةً لهذا الطلب، تواصل المنظمة تقديم الدعم للأعضاء في جهودهم للحد من الفاقد والمهدر من الأغذية من خلال نهج النظم الزراعية والغذائية. كذلك، تمثل الشراكات مع كيانات مختلفة - وكالات الأمم المتحدة، وشركات القطاع الخاص، والمؤسسات الأكاديمية والبحثية، ومنظمات المجتمع المدني وغيرها- عنصرًا محوريًا في هذه الجهود، وسوف تواصل المنظمة الاضطلاع بدور رائد في ائتلاف Food is Never Waste الذي انبثق عن مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية لعام 2021.

62- وباعتبارها الوكالة الراعية عن مؤشر أهداف التنمية المستدامة 12-3-1-أ، وهو مؤشر الفاقد من الأغذية، يعطي عمل المنظمة الأولوية للقياس والأنشطة على المستوى الميداني من أجل الحدّ من الفاقد من الأغذية بطريقة مستدامة. وتعرض مدوّنة السلوك للمبادئ التوجيهية الواجب اتباعها لدى تنفيذ هذه الإجراءات والتدابير.

خطة العمل الخاصة بالشباب في الريف (الوثيقة C 2021/21، الفقرة 56)

التوصية 23: *أقرّت اللجنة خطة العمل الخاصة بالشباب في الريف على اعتبار أنها وثيقة حيّة يمكن تحديثها لتتماشى مع الأهداف الجديدة لمنظمة الأغذية والزراعة والقضايا الناشئة مثل جائحة كوفيد-19. وأوصت اللجنة بأن تقوم لجنة البرنامج باستعراض هذه النسخة من خطة العمل الخاصة بالشباب في الريف في اجتماعها المقبل وفي أيّ دورة أخرى بحسب الاقتضاء.*

63- تعرض خطة العمل الخاصة بالشباب في الريف (خطة العمل) التي أعدّت بالتشاور مع الوكالات التي توجد مقارها في روما وسائر هيئات الأمم المتحدة ومنظمات الشباب، خطة عمل لمدة خمس سنوات (2021-2025)، متوائمة مع خمسة مجالات (ركائز) مواضيعية بغرض المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تمكين الشباب من النساء والرجال في الأرياف على قدم المساواة وحماية الأطفال وغيرهم من مجموعات الشباب المستبعدة.

64- وخلال الدورة الثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج (22-26 مارس/آذار 2021)، شجّعت اللجنة المنظمة على دمج خطة العمل هذه في آلياتها الخاصة، من أجل رصد التقدم المحرز نحو دمج الشباب على نحو ملائم، والتنفيذ الكامل لركائز خطة العمل الخمس دعمًا لأهداف التنمية المستدامة، وتحديث خطة العمل لتكون متوائمة مع الإطار الاستراتيجي للمنظمة

[24] الوثيقة COAG/2022/INF/4. www.fao.org/3/ni950ar/ni950ar.pdf

للفترة 2022-2031. واستعرضت لجنة البرنامج خطة العمل الخاصة بالشباب في الريف[25] خلال دورتها الثانية والثلاثين بعد المائة، (أ) وأعربت عن تقديرها لإدراج التنقيحات المقترحة خلال دورتها الثلاثين بعد المائة، (ب) ورحّبت بتضمين المنظمة لخطة العمل هذه في خطة عملها المتوسطة الأجل للفترة 2022-2025، ومواءمتها مع الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031.[26] وترد في ما يلي معلومات عن التقدم المحرز بالنسبة إلى كل ركيزة من الركائز الخمس.

65- الركيزة 1- دعم مشاركة الشباب في التنمية الريفية ضمن سياق النُهُج المتكاملة للمناظر الطبيعية والمناطق. وتزداد باستمرار الشراكات مع شبكات ومنظمات الشباب حيث تقوم الوحدات في المقر الرئيسي في المنظمة والمكاتب الميدانية بتنظيم الأنشطة.

66- الركيزة 2- تعزيز توظيف الشباب في اقتصاد أخضر شامل ضمن الركائز الثلاث للاستدامة: الاجتماعية والبيئية والاقتصادية. وقد تمّ تغيير هذا العنوان إثر الدورة الثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج. وتعمل المنظمة على تقوية قدرات الشباب في بلدان عديدة فيما تقدم الدعم للحكومات في تصميم أو تحديث المناهج التدريبية للشباب والمؤسسات الوطنية المعنية بتعزيز قدرات الشباب. كما أن مبادرات عديدة جارية في الأقاليم والبلدان، بما في ذلك في أوغندا وبوركينا فاسو، وتوغو، وتيمور ليشتي، ورواندا، وزمبابوي، والسنغال، وسيراليون، وغواتيمالا، وكينيا، ولبنان، ومالي، وموريتانيا، والنيجر وفلسطين.

67- الركيزة 3- تعزيز قدرات شباب الريف على استخدام النهج والتكنولوجيات المبتكرة في مجالي الأغذية والزراعة. وقد وُضع العديد من برامج التعلّم، ودراسات الحالة والتقييمات. كما أن الأنشطة الجارية في جميع الأقاليم تشمل حملات توعية والدعم لوسائل الإعلام مثل محطات الإذاعة والمنصات الرقمية.

68- الركيزة 4- الترويج للخدمات الريفية للشباب ولأصحاب الأعمال الزراعية. تجري مبادرات عديدة في مختلف البلدان والأقاليم، لتعزيز الخدمات الريفية المقدمة للشباب من خلال التوجيه، والحاضنات، والحصول الميسّر للشباب على التمويل وتشجيع الاستثمارات لمصلحة أصحاب الأعمال الزراعية من الشباب.

69- الركيزة 5- بناء القدرات المؤسسية للمنظمة لتمكينها من تناول مجالات العمل الخاصة بالشباب في المناطق الريفية. وتعزيز القدرات للتطرق إلى مجالات عمل الشباب الريفيين جارٍ من خلال آليات مختلفة. على سبيل المثال، يتفق الموضوع المشترك الجديد للفريق المعني بالشباب أيضًا مع مسار الشباب في مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية. وأطلقت المنظمة، من خلال لجنة الشباب التابعة لها، "منتدى الأغذية العالمي "، وهو حركة عالمية يقودها الشباب وشبكة لتحويل نظمنا الزراعية والغذائية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وبخاصة "القضاء على الفقر".

تمكين أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين الأسريين من الحصول على الابتكار والمعلومات والخدمات الاستشارية اللازمة لاستدامة النظم الزراعية الغذائية
(الوثيقة C 2021/21، الفقرات من 62 إلى 64)

[25] الوثيقة PC 132/3؛ https://www.fao.org/3/ng776ar/ng776ar.pdf

[26] الوثيقة CL 168/8؛ https://www.fao.org/3/ng638ar/ng638ar.pdf

التوصية 24: *طلبت اللجنة إلى المنظمة أن تعزز توجيهها الاستراتيجي وكفاءاتها المعرفية فضلًا عن دعمها الفني للأعضاء على صعيد تعزيز الإصلاحات المؤسسية وإعادة توجيه الخدمات وتنمية القدرات الفنية والوظيفية للمنظمات في إطار خدمات الإرشاد والخدمات الاستشارية.*

التوصية 25: *وطلبت اللجنة إلى المنظمة تعزيز دعمها الفني من أجل إنتاج أدلة كفيلة بتنوير القرارات بشأن السياسات والاستثمارات، بهدف زيادة الاستثمار في الخدمات الاستشارية وتعزيز ارتباطها بمنظمات المنتجين والتعاونيات التي تتعامل معها وغيرها من الجهات الفاعلة في القطاعين العام والخاص. وطلبت اللجنة أيضًا إلى المنظمة أن تعزز قدرتها في المقر الرئيسي والمكاتب الميدانية وأن تطور أدوات وخطوطًا توجيهية وتوصيات في مجال السياسات من أجل الإصلاحات المؤسسية، حسب الاقتضاء.*

التوصية 26: *وطلبت اللجنة إلى المنظمة وضع برامج لدعم الأعضاء في تحسين الابتكار والمعلومات والخدمات الاستشارية المدفوعة بواسطة الطلب، وذلك من خلال تشجيع مشاركة الجهات الفاعلة المتعددة والمزارعين، بما في ذلك تبادل المعارف في ما بين المزارعين، والاستحداث المشترك للمعارف وتقاسم الممارسات الجيدة من خلال المنصات متعددة أصحاب المصلحة التي تعنى بالابتكار. ولاحظت اللجنة أهمية معارف السكان الأصليين وأصنافهم الزراعية وابتكاراتهم المحلية. كما طلبت إلى المنظمة أن تعمل على سدّ الفجوة بين توليد المعلومات واستخدامها من جانب المزارعين الأسريين أصحاب الحيازات الصغيرة فضلًا عن غيرهم من الفئات الضعيفة، من خلال تعزيز الروابط بين البحوث والإرشاد الزراعي والمزارعين.*

70- وضعت المنظمة عددًا من الأدوات، والمنهجيات والخطوط التوجيهية، التي جرى تنفيذها على المستوى القطري للسماح لأصحاب الحيازات الصغيرة الحصول على الابتكارات الملائمة وخدمات الإرشاد والخدمات الاستشارية. وتعمل المنظمة على تعزيز خدمات الإرشاد والخدمات الاستشارية، والنظم الوطنية للبحوث الزراعية والنظم الوطنية للابتكار الزراعي من خلال تدخلات متنوّعة تستهدف مستويات وجهات فاعلة مختلفة. وقدّمت المنظمة التوجيهات الاستراتيجية والدعم لعمليات التقييم الشاملة في أكثر من 50 بلدًا.[27]

71- وعزّزت المنظمة دعمها الفني لتوليد الأدلّة من أجل وضع سياسات وقرارات استثمار مستنيرة. وتمّ إعداد الخطوط التوجيهية ذات الصلة لدعم أكثر من 40 مشروعًا ميدانيا في جميع الأقاليم.

72- وقد تمّ الترويج للنماذج عن نظم وطنية لخدمات الإرشاد والخدمات الاستشارية تعددية، وموجّهة إلى السوق ومراعية للتغذية ومجهّزة رقميًا من أجل زيادة الحصول على المعلومات وخدمات الابتكار. كذلك، قُدّم الدعم الفني لأكثر من عشرة بلدان في جميع الأقاليم. ففي أذربيجان وملاوي، جرى الترويج لنموذج مختلط يجمع بين المدارس الحقلية للمزارعين والتدريب على أعمال المزرعة لتحسين الروابط بين الإنتاج والتسويق.

73- كما وُضعت أداة لتحديد المعدل الكمي وإطار لقياس المؤشر لخدمات الإرشاد والخدمات الاستشارية من أجل قياس الأدلّة على أداء ونتائج النظم الوطنية لهذه الخدمات. وجرت تجربة هذه الأدوات وقياسات المؤشر في ستة بلدان.[28]

[27] على سبيل المثال، تقرير تقييم نظام الابتكار الزراعي في جمهورية لاو الديموقراطية الشعبية متاح من خلال الموقع http://www.fao.org/3/cb5205en/cb5205en.pdf

[28] متاح على الصفحة الإلكترونية: www.fao.org/3/cb8409en/cb8409en.pdf

إضافةً إلى ذلك، جرى وضع وتطبيق إطار مؤشر لنظام الابتكار الزراعي في بوركينا فاسو لفهم العوامل التي تتيح الابتكار الزراعي، والتفاعلات ضمن النظام وكثافة تقديم الابتكارات.

74- وبهدف تيسير عمليات الإصلاح المؤسساتي لخدمات الإرشاد والخدمات الاستشارية على المستوى القطري، وُضعت توجيهات، شملت مواضيع مثل تعزيز الروابط بين البحوث، والإرشاد والمنتجين، بحيث تكون خدمات الإرشاد والخدمات الاستشارية موجّهة بالطلب، وتعددية، ومراعية للتغذية، وموجّهة إلى السوق، على أن تقوم هذه الخدمات المقدّمة للنساء والشباب بالترويج للزراعة الإيكولوجية وريادة الأعمال.

75- وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، أُنجز تقييم للاحتياجات في مجال تنمية القدرات الخاصة بخدمات الإرشاد والخدمات الاستشارية من خلال ابتكارات رقمية، كما وُضع موجز سياساتي بشأن هذه الخدمات الرقمية.

76- واستفادت المنظمة من التجارب في تنفيذ نهج التدريب على أعمال المزرعة لتمكين صغار المزارعين الصغار باعتبارهم فاعلين مستنيرين في السوق. وباتت رزمة التدريب الكاملة باللغة العربية متاحة على الإنترنت.[29] وقُدّم الدعم لصياغة وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات وخطط التنفيذ الخاصة بخدمات الإرشاد والخدمات الاستشارية والنظم الوطنية للبحوث الزراعية لأذربيجان، وأوزبكستان، وتونس، وجمهورية لاو الديموقراطية الشعبية، وجورجيا، وطاجيكستان، وغامبيا، وقيرغيزستان، وكازاخستان، وكمبوديا، وليبيريا، ومدغشقر، وملاوي، ومولدوفا.[30]

77- وأُطلقت عملية متعددة أصحاب المصلحة لتعزيز نظم الابتكار الزراعي في عشرة بلدان في الأقاليم. كما يجري وضع ودعم منصات الابتكار المتعددة أصحاب المصلحة، التي تستهدف الجهات الفاعلة في مجال خدمات الإرشاد والخدمات الاستشارية، وتمّ أيضًا إنشاء منصات رقمية خاصة بهذه الخدمات وغيرها من الأدوات الرقمية للاستشاريين لسدّ الفجوة بين توليد المعلومات واستخدامها، في بلدان عديدة في الأقاليم.

78- وتمّ إعداد موجز عن السياسات بشأن تمكين المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة للحصول على خدمات الإرشاد الرقمية والخدمات الاستشارية، وتمّ الترويج لها من خلال مؤتمر إلكتروني بعنوان "خدمات الإرشاد والخدمات الاستشارية لتمكين صغار المزارعين والمزارعين الأسريين: التصدّي للفجوة الرقمية".[31] كذلك، عقدت المنظمة سلسلةً من الندوات الإلكترونية الإقليمية في آسيا، وأوروبا وآسيا الوسطى، وأفريقيا لفهم كيفية تأقلم مختلف مزوّدي خدمات الإرشاد والخدمات الاستشارية ومختلف النظم مع الاستجابات لجائحة كوفيد-19 في ظلّ ظروف مختلفة.

[29] www.fao.org/neareast/news/view/en/c/1437271

[30] الوثيقة COAG/2022/10. www.fao.org/3/ni963ar/ni963ar.pdf

[31] www.fao.org/publications/card/en/c/CB5944EN

79- وتعمل المنظمة مع منظمات إقليمية للبحوث والإرشاد في آسيا، وأفريقيا، وأمريكا اللاتينية على تعزيز القدرات الوظيفية من أجل دعم عمليات الابتكار. وأُجري تقييم للتدخلات الخاصة بتنمية القدرات في كل إقليم، كما وُضعت أنواع تدخلات بحيث تسترشد بها التدخلات المقبلة لتنمية القدرات في نظام الابتكار الزراعي.[32] وعلى المستوى القطري، أُجريت تدخلات متنوّعة لتعزيز النظم الوطنية للابتكار الزراعي.

اختصاصات المنصة الدولية للأغذية والزراعة الرقمية
(الوثيقة C 2021/21، الفقرة 66)

التوصية 27: *طلبت اللجنة من المنظمة القيام بما يلي:*

(1) الحرص على أن تفضي هذه المبادرة إلى خلق أوجه تآزر بين المنظمات الدولية وأصحاب المصلحة وعلى توطيد التنسيق بينهم من دون إحداث ازدواجية في أنشطتهم، كل بموجب ولايته؛

(2) وتضمين الاختصاصات آليات لرفع التقارير تعرض من خلالها الخطوط التوجيهية الطوعية من المنصة بشأن القضايا المتعلقة بالأغذية والزراعة الرقمية على الأعضاء في المنظمة لدراستها من خلال العمليات الخاصة بالأجهزة الرئاسية للمنظمة؛

(3) وإعداد خطة متينة للتمويل قائمة على المساهمات الطوعية؛

(4) ومواصلة العمل على بلورة وتنقيح اختصاصات المنصة لاستعراضها بشكل معمق من جانب كل من لجنة الزراعة ومجلس المنظمة.

80- ناقش المجلس ووافق في دورته السادسة والستين بعد المائة على اختصاصات المنصة الدولية للأغذية والزراعة الرقمية. وإذ جرى تعديل الاختصاصات في ضوء توجيهات المجلس واللجان الفنية، شدّدت الاختصاصات على أن صلاحيّة صياغة الخطوط التوجيهية الطوعية يجب أن تكون من جانب الأعضاء من خلال الأجهزة الرئاسية للمنظمة، وأن تعدّ بموجب عملية يتولى الأعضاء زمامها وتتسم بطابعها المنفتح والشفاف والشامل.

81- ولدى إقرارها، أنشأت الوحدات الفنية ذات الصلة في المنظمة آلية تشغيل المنصة الدولية للأغذية والزراعة الرقمية. وستعمل المنصة، لكي تتمكّن من أداء وظائفها، بالاستناد إلى أربع آليات، وهي: مجموعة الممثلين الحكوميين الدوليين واللجنة الاستشارية والمنتدى الإلكتروني لأصحاب المصلحة المتعددين ووحدة التنسيق. وبدأت المنظمة عملية إنشاء مجموعة الممثلين الحكوميين الدوليين، التي ستكون المكوّن الخاص بصنع القرارات، من خلال الطلب إلى المجموعات الإقليمية تقديم مرشحين. وإضافة إلى ذلك، استضافت المنظمة أيضًا العديد من الاجتماعات مع منظمات دولية أخرى ستنضم إلى اللجنة الاستشارية. وستقوم اللجنة الاستشارية بإجراء التحليلات وإتاحة الأدلة، وتقديم اقتراحات العمل ودعم عمل مجموعة الممثلين الحكوميين الدوليين. علاوةً على ذلك، بدأت عملية رسم خرائط عالمية غير رسمية لأصحاب المصلحة لدعم تشكيل المنتدى الإلكتروني لأصحاب المصلحة المتعددين، وعقدت اجتماعات مع المركز الزراعي الرقمي (الذي أنشأته جامعة فاغينينغين) للتعاون من أجل ضمان إشراك جميع أصحاب المصلحة ومشاركتهم في المناقشات المقبلة.

[32] www.fao.org/documents/card/en/c/cb5995en

82- وعقدت المنظمة حوارًا رفيع المستوى عن إنشاء المنصة الدولية للأغذية والزراعة الرقمية مع مجموعة من أصحاب المصلحة تشمل واضعي السياسات وممثلي المزارعين وكبار المديرين في الأعمال التجارية الزراعية وشركات التكنولوجيا الرقمية، من أجل مناقشة الفرص والتحديات والمخاطر المرتبطة بالرقمنة في مجالي الأغذية والزراعة.

تنفيذ استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية (الوثيقة C 2021/21، الفقرات من 70 إلى 74)

التوصية 28: *استعرضت اللجنة مشروع خطة العمل للفترة 2021-2023 من أجل تنفيذ استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية، وأبدت تعليقات مفصّلة وقدّمت الإسهامات بهذا الصدد، وطلبت من الأمانة إبرازها في النسخة التالية من مشروع خطة العمل لكي ينظر فيها المجلس.*

التوصية 29: *وأوصت اللجنة بإجراء مشاورة مفتوحة وشفافة بقيادة الأعضاء لوضع الصيغة النهائية لمشروع خطة العمل، والنظر في تعليقات جميع اللجان الفنية وإسهاماتها، والبحث في إمكانية إدماج مجموعة جهات الاتصال الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة التابعة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في مثل هذه العملية.*

التوصية 30: *وأبرزت اللجنة ضرورة أن تهدف خطة العمل إلى دمج التنوع البيولوجي في جميع القطاعات الزراعية باعتبارها استراتيجية لتحقيق النظم الغذائية والتغذية المستدامة، وطلبت من هذا المنطلق أن تبرز الإجراءات والنتائج الرئيسية علاقة واضحة بالأغذية والزراعة. وأقرّت اللجنة بأهمية تشجيع الممارسات الزراعية المستدامة التي لها تأثير إيجابي فعّال على التنوع البيولوجي.*

التوصية 31: *وأحاطت اللجنة علمًا بالدور الهام للاستراتيجية وخطة عملها في توجيه وتيسير الدعم الذي تقدمه المنظمة إلى البلدان في سعيها إلى التوصل إلى اتفاق وبلورة استجابة على مستوى السياسات إزاء تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم، وفي تنفيذ نتائج العمليات الحكومية الدولية المتصلة بالتنوع البيولوجي، بما يشمل خطة العمل العالمية لكل من هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وطلبت اللجنة من المنظمة مواصلة توفير الدعم للأعضاء على مستوى السياسات وعلى المستوى الفني، لا سيما البلدان النامية والبلدان العامرة بالتنوع البيولوجي.*

التوصية 32: *وأحاطت اللجنة علمًا بالعمليات الجارية في المحافل الأخرى، بما يشمل عملية وضع إطار التنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 بإشراف اتفاقية التنوع البيولوجي ولجنة الأمن الغذائي العالمي، وطلبت من المنظمة النظر في نتائج هذه العمليات عند تنفيذ الاستراتيجية وخطة عملها، مع عرض أي تنقيحات على الأعضاء لكي يوافقوا عليها. وشدّدت على أهمية ضمان التكامل التام بين عمل المنظمة في مجال تعميم التنوع البيولوجي، والعمليات الجارية في المحافل الأخرى، بهدف زيادة أوجه التآزر وتجنّب الازدواجية في العمل بما يشمل رفع التقارير.*

التوصية 33: *وطلبت اللجنة من المنظمة تعزيز تنفيذ الاستراتيجية وخطة عملها بالتعاون مع جميع الشركاء المعنيين، بما يشمل على وجه التحديد اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، من خلال اتباع نهج "صحة واحدة" الذي يرمي إلى التصدي بصورة شاملة للتهديدات التي تطرحها الأمراض على محور التفاعل بين الحيوان والإنسان والبيئة. وشدّدت اللجنة أيضًا على أهمية التعاون مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين بما يشمل مجتمعات*

الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وطلبت من المنظمة مواصلة توطيد هذا التعاون عند تنفيذ الاستراتيجية وخطة عملها.

83- تمّ اعتماد خطة العمل للفترة 2021-2023 من أجل تنفيذ استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية[33] من جانب المجلس في دورته السادسة والستين بعد المائة.[34]وقد وُضعت بطريقة شاملة وشفافة مع مدخلات من الأعضاء، واللجان الفنية، ومجموعة جهات الاتصال الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة التابعة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، ولجنة البرنامج والمجلس.

84- وقد بدأ تنفيذ الإجراءات التي تحدّد لها خطة العمل المنجزات ومواعيد الإنجاز. وستؤخذ في الاعتبار التطورات والاتفاقات الجديدة، بما فيها تلك التي تم التوصل إليها في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي لتكييف خطة العمل عند الضرورة. وترد معلومات محدّثة إضافية في الوثيقة COAG/2022/13.[35]

85- وفي 6 و7 يوليو/تموز 2021، شاركت المنظمة مع أمانة اتفاقية التنوّع البيولوجي في تنظيم الحوار العالمي حول دور الأغذية والزراعة في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 والجزء الرفيع المستوى، ممّا وفّر منبرًا لتسليط الضوء على دور قطاعي الأغذية والزراعة في إطار التنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وتيسيره مشاركتهما فيه. وتمّ لفت انتباه المفاوضات بشأن عمليات الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020[36] وغيرها من المنابر ذات الصلة، إلى التقرير المشترك الصادر عن الرئيسين المشاركين للحوار العالمي حول دور الأغذية والزراعة في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.

نحو برنامج عالمي للزراعة المستدامة في الأراضي الجافة بالتعاون مع الإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة (الوثيقة C 2021/21، الفقرتان 79 و80)

التوصية 34: *أقرت اللجنة "البرنامج العالمي بشأن الزراعة المستدامة في الأراضي الجافة" وأقرت بمساهمته في إحراز تقدم على صعيد خطة عام 2030 ودعت المنظمة إلى إدراجه ضمن عملها واقترحت إخضاعه للرصد والتقييم، بما في ذلك ضمن إطار رصد أهداف التنمية المستدامة، بموجب شراكة مع البلدان التي لديها الخبرة الفنية في مجال الإدارة المستدامة للنظم الزراعية في الأراضي الجافة والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.*

التوصية 35: *وأوصت اللجنة المنظمة برصد تنفيذ البرنامج العالمي واعتماد منصات للرقمنة ونهج تشاركية لمساندة عملية رفع التقارير الدورية.*

86- وُضعت وثيقة البرنامج. وسوف تُنشر مشاريع المنظمة، وأنشطتها ومنتجاتها المعرفية المتصلة بالأراضي الجافة من خلال موقع إلكتروني مخصص للبرنامج العالمي بشأن الزراعة المستدامة في الأراضي الجافة (المسمّى في ما يلي برنامج الأراضي الجافة). وسيكون للموقع الإلكتروني منصة بيانات تفاعلية ومرئية وعدّة أدوات افتراضية، مرتبطة بالإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031، والمنصة الرقمية لمبادرة العمل يدًا بيد ومصادر المعلومات ذات الصلة.

[33] www.fao.org/3/nf735ar/nf735ar.pdf

[34] الوثيقة CL 166/9 Add.1. www.fao.org/3/nf735ar/nf735ar.pdf

[35] الوثيقة COAG/2022/13

[36] www.cbd.int/doc/c/0723/09c0/0bc015189d2e877acfcc1595/global-dialogue-cochair-report-en.pdf

87- وبهدف رفع مستوى الوعي، وتوسيع الشبكة، وإشراك مجموعة أوسع من أصحاب المصلحة والشركاء في التنمية وإمكانية حشد الموارد، عُرض برنامج الأراضي الجافة خلال الندوات الإلكترونية التي نظمتها المنظمة وشركاؤها. كما عُقدت سلسلة من الاجتماعات الفنية حيث تُنفّذ مشاريع المنظمة في الأراضي الجافة، لاستكشاف إمكانيات التعاون.

88- ويواصل الإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة دعم الزراعة المستدامة في الأراضي الجافة والترويج لها ضمن مجموعات العمل القائمة التابعة للإطار العالمي، مثل "التأهب للجفاف" و"الزراعة بالمياه المالحة"، بما يعكس أن الإطار العالمي في موقع جيد يخوّله الارتقاء بمكوّن المياه، وهو أمر أساسي لبرنامج الأراضي الجافة. وفي هذا الخصوص، إن استراتيجية الإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة للفترة 2021-2024 التي اعتمدتها اللجنة التوجيهية، نصّت على الترويج للزراعة في الأراضي الجافة من خلال النُهُج بما في ذلك الريّ الإضافي، وحصاد مياه الأمطار، ونظم المحاصيل المتناوبة المتنوّعة، وتعظيم إنتاجية المياه الاقتصادية، والريّ بالطاقة الشمسية باستخدام المياه المنزوعة الملوحة، والزراعة الحرجية والنظم المتكاملة التي تجمع بين المحاصيل، والإنتاج الحيواني والعلف.

تقرير الشراكة العالمية من أجل التربة (الوثيقة C 2021/21، الفقرتان 84 و85)

التوصية 36: *أقرت اللجنة بنتائج تقييم الشراكة العالمية من أجل التربة، وطلبت من الأمانة إجراء تحليل مفصّل عن التبعات المالية والقانونية، بما في ذلك عن المسائل المتعلقة بإشراك الجهات الفاعلة غير الحكومية، وعملية صنع القرار، ودور الشراكات الإقليمية من أجل التربة وجهات الاتصال في حال إضفاء الطابع المؤسسي على الشراكة العالمية من أجل التربة باعتبارها جهازًا دستوريًا تابعًا للمنظمة. وطلبت اللجنة تقديم نتائج هذا التقييم إلى الدورة الثامنة والعشرين للجنة الزراعة.*

التوصية 37: *وصادقت اللجنة على "القرار من أجل التبادل الدولي لعيّنات التربة لأغراض البحث في إطار الشبكة العالمية للتربة" على النحو الوارد ضمن المرفق واو. وأشارت اللجنة إلى أنّ اللجوء إلى هذا القرار ليس إلزاميًا، وأنه يمكن للبلدان أن تلجأ إليه إذا ما رأت ضرورة لذلك.*

89- أجرت الأمانة تحليلًا لتداعيات احتمال إضفاء الطابع المؤسسي على الشراكة العالمية من أجل التربة، بناء على طلب الدورة السابعة والعشرين للجنة الزراعة. وقُدّم هذا التحليل، بما في ذلك سيناريوهات مختلفة، لتنظر فيه الجمعية العامة العاشرة للشراكة العالمية من أجل التربة (23-25 مايو/أيار 2022) وجرى استعراضه بشكل إضافي في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة العاشرة للشراكة العالمية من أجل التربة في 30 يونيو/حزيران 2022 وعُرض على الدورة الثامنة والعشرين للجنة الزراعة[37] لمناقشته.

90- وباتباع التوصيات الصادرة عن عملية تقييم الشراكة العالمية من أجل التربة التي أُجريت عام 2020، واستجابةً إلى طلب الجمعية العامة الثامنة للشراكة، قامت مجموعة العمل المفتوحة العضوية بإعداد الوثيقة بعنوان "التربة الصحية لحياة وبيئة سليمتين: من الترويج إلى توحيد الإدارة المستدامة للتربة"، التي أقرّتها الجمعية العامة العاشرة للشراكة، وتُقدّم إلى الدورة الثامنة والعشرين للجنة الزراعة.

[37] الوثيقة COAG/2022/18

91- تقوم أمانة الشراكة العالمية من أجل التربة برفع مستوى الوعي بشأن توافر القرار من أجل التبادل الدولي لعيّنات التربة لأغراض البحث في إطار الشبكة المخبرية العالمية للتربة، بحيث يمكن للمختبرات المشاركة أن تستخدمه لدى تبادل عيّنات التربة لأغراض البحث. ودعمًا لهذا القرار، قرّرت الشبكة المخبرية العالمية للتربة تقاسم معارفها وخبرتها في مجال إجراءات المراقبة الجمركية الوطنية من خلال تنظيمها ضمن قاعدة بيانات إلكترونية عالمية لإجراءات المراقبة الجمركية تُدعى IMPort Legislation.

92- وفي عام 2022، تجري الشبكة المخبرية العالمية للتربة مقارنة بين المختبرات لتقييم وتعزيز معايير التحليل، والمساعدة في توحيد الأساليب التحليلية للتربة في المختبرات بما يؤدي إلى بيانات عن التربة أكثر موثوقية وقابلية للتبادل. وقد يسّر القرار من أجل التبادل الدولي لعيّنات التربة وقاعدة بيانات SIMPLE الامتثال للوائح الوطنية بشأن استيراد/تصدير عيّنات التربة، وبالتالي تجنّب تلف عيّنات التربة في الجمارك.

93- وترد معلومات مفصّلة عن التقدم الذي أحرزته الشراكة العالمية من أجل التربة في الوثيقة بعنوان *تقرير عن الشراكة العالمية من أجل التربة* (الوثيقة COAG/2022/18).

برنامج عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجالي الأغذية والزراعة ضمن الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 (الوثيقة C 2021/21، الفقرات من 88 إلى 90)

94- **التوصية 38**: *رحبت اللجنة بالأولويات الرئيسية التي جرى تحديدها بشأن عمل المنظمة في مجال الأغذية والزراعة، وأقرّت هذه الأولويات. وشجّعت اللجنة المنظمة على مواصلة التركيز بقوّة على استئصال الجوع وسوء التغذية وعلى النظم الغذائية والتغذية، مع تعزيز المجالات التالية: الزراعة الرقمية، وتنمية القدرات على المستوى القطري في ما خص البيانات والمعلومات وتتبع مؤشرات أهداف التنمية المستدامة من أجل اتخاذ قرارات أفضل وخفض الفاقد والمهدر من الأغذية، ومعالجة القضايا المتعلقة بتغير المناخ والتنوع البيولوجي في ما يتصل بالأغذية والزراعة، واستراتيجية للابتكار مع إشراك المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.*

التوصية 39: *ودعت اللجنة المنظمة إلى تعزيز دورها الهام في مجال وضع المعايير والمواصفات، بما في ذلك الدعم الذي تقدمه المنظمة للبرامج القائمة على العلم المتصلة بالدستور الغذائي والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وزيادة التركيز على نهج "صحة واحدة" ومقاومة مضادات الميكروبات وسلامة الأغذية والتصدي للآفات والأمراض العابرة للحدود.*

التوصية 40: *وشجعت اللجنة المنظمة على الاستثمار في جميع النهج المبتكرة لأجل الزراعة والنظم الغذائية المستدامة ومناصرة تلك النهج، مع الحرص على ضمان المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وحضّت اللجنة المنظمة على زيادة قدراتها الفنية في مجالات العمل ذات الأولوية التي جرى تسليط الضوء عليها. وأبدت اللجنة دعمها للمنظمة لكي تؤدي دورًا فاعلًا في إطار مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية لعام 2021، وأحاطت علمًا بأهمية النتائج المقبلة لمؤتمر القمة في ما خص تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة وعمل المنظمة. كما ناشدت اللجنة المنظمة لاستعراض الطرق التي تنتهجها في عقد شراكاتها، من أجل توطيد أواصر التعاون مع الوكالات الأخرى حول أولوياتها العليا.*

95- أقرّت الدورة الثانية والأربعون لمؤتمر المنظمة الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031، والخطة المتوسطة الأجل للفترة 2022-2025 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2022-2023. وهذا يشمل السردية الاستراتيجية الجديدة لدعم

التحوّل من أجل تحقيق نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءةً وشمولًا وقدرة على الصمود واستدامةً من أجل *إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل*، من دون ترك أي أحد خلف الركب، وذلك بهدف دعم تحقيق خطة عام 2030 وأهداف المنظمة العالمية الثلاثة للأعضاء.

96- ويتواءم الإطار الاستراتيجي مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة المنبثقة عنها استنادًا إلى المنظور التوجيهي للاسترشاد بالأهداف 1 (القضاء على الفقر) و2 (القضاء على الجوع) و10 (الحدّ من انعدام المساواة).

97- وتمثل *الأفضليات الأربع* مبدءًا تنظيميًا يبيّن كيف تعتزم منظمة الأغذية والزراعة المساهمة مباشرة في بلوغ الأهداف 1، و2 و10 فضلًا عن دعمها لتحقيق خطة أهداف التنمية المستدامة الأوسع نطاقًا. وتُبرز هذه *الأفضليات الأربع* أيضًا الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المترابطة للنظم الزراعية والغذائية.

98- وستطبّق المنظمة أربعة "عوامل مسرّعة" شاملة ومشتركة بين القطاعات هي: (1) التكنولوجيا؛ (2) والابتكار؛ (3) والبيانات؛ (4) والعناصر المكمّلة (الحوكمة ورأس المال البشري والمؤسسات) للإسراع في إحداث الأثر وفي الوقت نفسه التقليل من المقايضات إلى حدّها الأدنى.

99- ويتضمن الإطار الاستراتيجي 20 مجالًا للأولوية البرامجية صيغت باعتبارها مواضيع فنية متعدّدة التخصصات وقائمة على القضايا، لتسترشد بها المنظمة ولتهيئة الظروف اللازمة لدفع التغييرات التي ستسهم في نهاية المطاف في تحقيق مقاصد مختارة لأهداف التنمية المستدامة. وهذا يستجيب إلى طلب لجنة الزراعة لتعزيز تنمية القدرات (العناصر المكمّلة) والابتكار. إضافةً إلى ذلك، سوف تشكل مواضيع شاملة ثلاثة (النوع الاجتماعي، والشباب والشمول) مجالات حاسمة ينبغي أخذها في الاعتبار في جميع أنحاء العمل البرامجي للمنظمة بغية ضمان تحقيق مبدأ البرمجة في الأمم المتحدة المتمثل في عدم ترك أي أحد خلف الركب، وفقًا للسردية الاستراتيجية لمنظمة الأغذية والزراعة.

100- وتشمل جميع مجالات الأولوية البرامجية جوانب معيارية ويجري تحديدها وتنقيحها بشكل أكبر. علاوةً على ذلك، تُنظّم البيئة التمكينية للمنظمة بموجب الأهداف الوظيفية لكلّ وظيفة تنظيمية، ويتم قياسها من خلال سلسلة من مؤشرات الأداء الرئيسية، وتتضمن النتائج والنواتج ذات الصلة. وهذا يشمل الهدف 5 (الجودة الفنية والإحصاءات والمواضيع المشتركة والعوامل المسرّعة)، والنتيجة 5-1: جودة عمل المنظمة الفني والمعياري ونزاهته، بما يشمل عمل اللجان الفنية من بين غيرها.

101- وعُرض إطار النتائج المحدّث في التعديلات على الملحق 1 ببرنامج العمل والميزانية للفترة 2022-2023 (الملحق 1 من الوثيقة CL 168/3: إطار النتائج المحدّث للفترة 2022-2025)، وأقرّه مجلس المنظمة في دورته الثامنة والستين بعد المائة في ديسمبر/كانون الأول 2021.

102- والعديد من مجالات الأولوية البرامجية مخصّصة تحديدًا، من بين جملة أمور، للزراعة الرقمية، والفاقد والمهدر من الأغذية، والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الريفية، وسلامة الأغذية، وتغيّر المناخ، والتنوع البيولوجي والصحة الواحدة – الأمر الذي يستجيب مباشرة إلى التوصيات ذات الصلة الصادرة عن لجنة الزراعة.

103- كما أن الإطار الاستراتيجي يطرح العناصر لنموذج أعمال متجدد بحيث تعمل المنظمة بكفاءة وفعالية أكبر، مع التركيز بشكل رئيسي على الشراكات التحوّلية كما طلبته لجنة الزراعة.

104- وفي ما يتعلق بدعم المنظمة لبرنامج المشورة العلمية بشأن سلامة الأغذية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، حافظ برنامج العمل والميزانية للفترة 2022-2023 على الزيادة بقدر مليون دولار أمريكي تمّ توفيرها في الأساس في الفترة 2020-2021.

تنفيذ توصيات الدورة السادسة والعشرين للجنة
(الوثيقة C 2021/21، الفقرتان 92 و93)

التوصية 41: *إذ أقرّت بأهمية رفع تقارير منتظمة عن توصيات لجنة الزراعة، طلبت اللجنة من المنظمة مواصلة رفع التقارير، بما في ذلك بشأن خطة عام 2030 والتقدم المحرز على صعيد تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والابتكار وخطة العمل الخاصة بالشباب في الريف والزراعة الأسرية ودودة الحشد الخريفية والجراد الصحراوي وطاعون المجترات الصغيرة والزراعة الإيكولوجية وسوى ذلك من نُهج مبتكرة ومقاومة مضادات الميكروبات والإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة ونظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية.*

105- أقرّ مؤتمر المنظمة في دورته الثانية والأربعين القرار بشأن طاعون المجترات الصغيرة. كما تعمل الأمانة العالمية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان للبرنامج العالمي لاستئصال طاعون المجترات الصغيرة على صياغة المرحلة الثانية من البرنامج (2022-2026).

106- ونشر الإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة *الاستراتيجية للفترة 2021 إلى 2024*،[38] للاستجابة إلى احتياجات البلدان وعكس النمو في الشراكة، فضلًا عن توجيه عمل شركاء الإطار العالمي.

107- كذلك، أطلق الإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة موقعه الإلكتروني الجديد.[39] ونشر وثيقة بيضاء حول التحسينات في مجال إنتاجية المياه، وهي وثيقة عمل حول موجات الجفاف والجوائح وتجميع استراتيجيات المجتمعات المحلية والسكان الأصليين للتكيّف مع تغير المناخ، ويقوم بوضع اللمسات الأخيرة على منشورات حول الإدارة المستدامة للتربة والمياه في المناطق المتأثرة بالملوحة، وعلى إطار لآليات التمويل، إضافةً إلى وثيقة حول النوع الاجتماعي وندرة المياه.

108- وإضافةً إلى الندوات الإلكترونية الإحدى عشرة المنظمة منذ عام 2020، شارك الإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف التابع للاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغيّر المناخ، حيث ركّز الحدث السابق لمؤتمر الأطراف السادس والعشرين على ندرة المياه والشباب، وذلك خلال حدث نُظّم في جناح المياه ضمن المؤتمر للترويج للزراعة في المياه المالحة، بالتعاون مع وزارة الزراعة والطبيعة وجودة الأغذية في هولندا. وشارك في هذه الفعاليات أكثر من 000 3 شخص من الحكومات، والمنظمات الدولية، والمؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص، بما يمثل أكثر من 135 بلدًا.

109- وأقرّت لجنة الأمن الغذائي العالمي بأن الإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة يشكل مثلاً عن تنفيذ توصياتها بشأن تغيّر المناخ والمياه. وانضمت مملكة تايلند إلى الإطار العالمي بصفة شريك؛ كما أن حكومات سويسرا، والصين

[38] www.fao.org/3/cb5448en/cb5448en.pdf.

[39] www.fao.org/wasag.

ومقاطعة كيبك (كندا) تضطلع بدور الموظفين الفنيين المعاونين الداعمين. وأكّدت كابو فردي التزامها باستضافة المنتدى الدولي الثاني للإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة في الربع الأخير من عام 2022.

110- وأيّد عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية[40] تعزيز الإصلاحات المؤسساتية باتجاه نهج متكامل ومتسق لدعم الزراعة الأسرية بشكل شامل مع إعداد واعتماد خطط العمل الوطنية للزراعة الأسرية. وإثر مشاورة عالمية مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، تمّت صياغة تقرير عن النتائج الرئيسية لعقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية في فترة السنتين الأولى من التنفيذ، بما في ذلك معلومات عن الأنشطة التي أُجريت لتعزيز حصول المزارعين الأسريين على الابتكار، والمعلومات والخدمات، وسوف يُعرض على الأمين العام للأمم المتحدة عن طريق إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وستتمّ مناقشة التقرير في إطار الدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة.

111- كذلك، وضعت الأمانة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية لعقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية منتجاتٍ عالمية لتقديم الدعم الفني من أجل تصميم أكثر فعالية وتنفيذ الإجراءات والاستراتيجيات المكيّفة لدعم الزراعة الأسرية على المستوى الوطني.

112- وفي إطار عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية، أُجريت عدة أنشطة لتعزيز التبادلات الأفقية على مستويات مختلفة، وتبنّي أشكالٍ مختلفة لتعزيز قدرات منظمات المزارعين وأعضائها في مجال ممارسات الإنتاج والتجهيز المستدامة، والمهارات في مجال ريادة الأعمال وإدارة الأعمال، والمشاركة في عمليات وضع السياسات والنفاذ إلى الأسواق.

التوصية 42: *إذ أقرّت بأهمية الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية، طلبت اللجنة رفع تقارير منتظمة عن إجراءات المتابعة بشأن مدونة السلوك الطوعية للحد من الفاقد والمهدر من الأغذية وناشدت الأعضاء في اللجنة من أجل دعم تنفيذ مدونة السلوك والمبادرات المتصلة بها، فور اعتماد المدونة.*

113- أقرّ المجلس في دورته الثانية والأربعين مدوّنة السلوك المنقّحة ويرد تقرير عن المتابعة ذات الصلة في الوثيقة COAG/2022/INF/4.

114- كذلك، أطلق المؤتمر السابق لقمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية في يوليو/تموز 2021 ائتلاف Food is Never Waste Coalition، الذي أُنشئ ضمن مسار العمل الثاني. وحدّد حوالي ثلثي البلدان التي توجّهت ببيانات إلى مؤتمر القمة بشأن النظم الغذائية في سبتمبر/أيلول 2021، مسألة الحدّ من الفاقد والمهدر من الأغذية كمجال أولوية في مساراتها الوطنية. وتشارك المنظمة في قيادة ائتلاف Food is Never Waste Coalition، وسوف تيسّر عملية رفع التقارير ونقل المعرفة حول إجراءات الائتلاف من خلال المنصة الفنية بشأن قياس الفاقد والمهدر من الأغذية والحد منهما.

115- وعُرضت التقارير المرحلية وتحديثاتها عن أعمال متابعة مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية وعمل المنظمة بهذا الصدد على الدورة الثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج،[41] والاجتماع المشترك بين الدورة الثالثة والثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج والدورة الحادية والتسعين بعد المائة للجنة المالية،[42] والدورة السبعين بعد المائة للمجلس.[43]

[40] الوثيقة COAG/2022/11. www.fao.org/3/ni949ar/ni949ar.pdf.
[41] www.fao.org/3/ne869ar/ne869ar.pdf
[42] https://www.fao.org/3/ni483e/ni483e.pdf
[43] www.fao.org/3/nj243ar/nj243ar.pdf

برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة (الوثيقة C 2021/21، الفقرة 100)

التوصـــية 43: *طلبت اللجنة من الأمانة مراقبة أثر جائحة كوفيد-19، بما في ذلك على التغذية وفي ســـياق نهج "صحة واحدة"، ورحّبت ببرنامج المنظمة للاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها.*

116- ترد التطوّرات الرئيسية ضمن التوصية 13.

117- لقد اتّسعت الفجوة بين الجنسين في انعدام الأمن الغذائي خلال السنوات الأخيرة في ظل جائحة كوفيد-19، مع تسجيل معدلات أعلى بنسبة 10 في المائة في انتشار انعدام الأمن الغذائي المعتدل أو الحاد لدى النساء مقارنة بالرجال في عام 2020، مقابل 6 في المائة خلال سنة 2019. وتراجعت تغطية خدمات التغذية الأساسية بنسبة 40 في المائة، فيما أفاد نصف البلدان تقريبًا عن تراجع بنسبة 50 في المائة أو أكثر في تدخل واحد على الأقل في مجال التغذية.[44] وكانت برامج التغذية في المدارس الأكثر تأثرًا.

118- وفي حين حافظت النظم الزراعية والغذائية العالمية على قدرتها على الصمود، أدّت الخسائر في الدخل وارتفاع أسعار الأغذية إلى زيادة انعدام المساواة. كما تقلّص نصيب الفرد الواحد من الدخل في عدد أكبر من البلدان مقارنة بأيّ وقت مضى في الماضي القريب، مما أدى إلى تفاقم أوجه عدم المساواة، لا سيما في المناطق الريفية. وكان هناك تأثير كبير على الطبقة الوسطى بسبب ارتفاع مستوى مشاركتها في الأنشطة والاقتصاد غير النظاميين. وقد أثرت تدابير الاحتواء بشدة على أنشطتها الاقتصادية وكسب الدخل.

119- كما كان لغياب حوكمة عالمية متحدة لاعتماد نهج متّسق إزاء التحديات التي تطرحها الجائحة، وانعدام المساواة في الحصول العالمي على اللقاحات آثار سلبية جدًا فضلًا عن أن ذلك شكّل أساس تحديات عدة واجهتها الدول الأضعف.

عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال المراعي والرعي واقتراح تخصيص سنة دولية للمراعي والرعاة (الوثيقة C 2021/21، الفقرات من 103 إلى 105)

التوصـــية 44: *أقرت اللجنة بالتحديات العديدة التي يواجهها الرعاة والمراعي على غرار تدهور الأراضـــي وتأثيرات تغير المناخ وطلبت من المنظمة تعميم عملها في مجال المراعي والرعي حرصًـــا على مراعاتها بصـــورة منهجية في برامجها الفنية والمتعلقة بالسياسات.*

التوصـية 45: *صـادقت اللجنة على الاقتراح وعلى مشـروع قرار المؤتمر كما يرد ضـمن المرفق زاي وأوصـت بعرضـه على المجلس في دورته الخامسة والستين بعد المائة في ديسمبر/كانون الأول 2020 لدراسته وعلى مؤتمر المنظمة في دورته الثانية والأربعين في عام 2021 لاعتماده.*

120- وافق مجلس المنظمة في دورته الخامسة والستين بعد المائة المنعقدة في ديسمبر/كانون الأول 2020 على الاقتراح المقدم من حكومة منغوليا لإحياء السنة الدولية للمراعي والرعاة في عام 2026 الذي حظي بتأييد 14 عضوًا في منظمة الأغذية والزراعة بما في ذلك الاتحاد الأوروبي، وأكثر من 160 منظمة من حول العالم، وأقرّه مؤتمر المنظمة[45] في دورته الثانية والأربعين المنعقدة في يونيو/حزيران 2021.

[44] https://www.fao.org/3/cb4474ar/cb4474ar.pdf

[45] المرفق دال بالوثيقة C 2021/REP. www.fao.org/3/ng170en/ng170en.pdf

121- ونقل المدير العام للمنظمة الاقتراح إلى الأمين العام للأمم المتحدة لعرضه على الجمعية العامة للأمم المتحدة. ووافقت الجمعية العامة على القرار خلال اجتماعها العام الحادي والستين المنعقد في 15 مارس/آذار 2022.[46] ويقوم 102 عضوًا و303 منظمة بدعم السنة الدولية للمراعي والرعاة. وقدمت المنظمة الدعم الفني لعملية التفاوض.

122- وعقدت اللجنة التوجيهية الوطنية ومجموعة الدعم الدولية للسنة الدولية للمراعي والرعاة اجتماعات عدّة لتقييم التطورات أعلاه.

123- ومع مراعاة الأحكام الواردة في المرفق بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 1980/67، يدعو القرار الأخير المنظمة، إلى تيسير تنفيذ السنة الدولية، ويشدّد على وجوب تسديد تكاليف جميع الأنشطة التي قد تنشأ عن تنفيذ القرار الحالي من خلال المساهمات الطوعية، بما في ذلك من القطاع الخاص؛ ويدعو جميع أصحاب المصلحة ذات الصلة إلى المساهمة في السنة الدولية ودعمها.

124- وتقترح المنظمة رفع تقرير إلى لجنة الزراعة في دورتها التاسعة والعشرين حول التقدم المحرز في التخطيط للسنة الدولية للمراعي والرعاة.

125- ونُشرت الوثيقة المرجعية بعنوان *الرعي – جعل التقلب مجديًا* في يونيو/حزيران 2021، وعُرضت في حدث جانبي للمنظمة خلال مؤتمر الأطراف السادس والعشرين. وهي توفّر فهمًا متجددًا للنظم الرعوية مع دعم في الوقت ذاته المجتمعات الرعوية والنظم الإيكولوجية للمراعي ووضع السياسات المتصلة بها.

126- وتشجّع المنظمة على تكييف وتنفيذ الأدوات والخطوط التوجيهية وإنتاج المعارف بشأن الرعي من أجل الاسترشاد بها في عملية وضع السياسات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين. وقدّمت المنظمة أدلّة على قدرة النظم الرعوية على تحييد أثر الكربون، واستدامة النظم الزراعية والغذائية الرعوية ومساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي الوطني.

127- وتُجري المنظمة تقييمًا لدور الثروة الحيوانية في إعادة تأهيل الغابات والمراعي في الأراضي الجافة، ولا سيما دور الرعي المكثف المدمج في إدارة وإعادة تأهيل الغابات والأشجار والنظم الزراعية الحراجية الرعوية في الأراضي الجافة.

اقتراح تخصيص يوم دولي للصحة النباتية (الوثيقة C 2021/21، الفقرة 109)

التوصية 46: *صادقت اللجنة على مشروع قرار المؤتمر، على النحو الوارد في المرفق حاء، وأوصت بعرض هذا الاقتراح على الدورة الخامسة والستين بعد المائة لمجلس المنظمة في ديسمبر/كانون الأول 2020 للموافقة عليه وعلى الدورة الثانية والأربعين لمؤتمر المنظمة في يوليو/تموز 2021 لاعتماده.*

128- صادق المؤتمر في دورته الثانية والأربعين على مشروع قرار تخصيص يوم دولي للصحة النباتية الذي أُنشئ إثر قرار اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السادسة والسبعين في 29 مارس/آذار 2022.[1] وتم بالإجماع اعتماد القرار الذي تقدمت به زامبيا وشاركت في طرحه كل من باكستان وبوليفيا وتنزانيا والفلبين وفنلندا. ويُعدّ هذا اليوم الدولي إرثًا رئيسيًا للسنة الدولية للصحة النباتية التي احتفل بها في الفترة 2020-2021.

[46] الوثيقة A/RES/76/253

[1] الوثيقة A/RES/76/256

129- وتمّ الاحتفال للمرة الأولى باليوم الدولي للصحة النباتية في 12 مايو/أيار 2022، وهو حدثٌ عالمي كبير تستضيفه منظمة الأغذية والزراعة بصورة افتراضية وموضوعه "الابتكارات في مجال الصحة النباتية تحقيقًا للأمن الغذائي". وقد حضر هذا الحدث حوالي 400 1 مشارك من أكثر من 140 بلدًا. وشارك في هذه الاحتفالات أربعة متحدثين رئيسيين من الأرجنتين وزامبيا وفنلندا والولايات المتحدة الأمريكية مشدّدين على أهمية الصحة النباتية، كما تحدث من بعدهم خمسة من المتحدثين الفنيين رفيعي المستوى من جمهورية مصر العربية والصين وكوت ديفوار والمملكة المتحدة والاتحاد الدولي للبذور. وشملت مبادرات المنظمة الإضافية: (1) حملة ناجحة عبر وسائط التواصل الاجتماعي لليوم الدولي للصحة النباتية (#يوم_الصحة_النباتية) (#PlantHealthDay)، مع نشر قنوات المنظمة لأكثر من 170 من المنشورات التي وصلت إلى 31 مليون حساب مستخدم؛ (2) ومقالات عن التفاعل بين الصحة النباتية ومواضيع رئيسية أخرى بما يشمل إدارة الآفات ومبيدات الآفات، وسلامة الأغذية وتغير المناخ؛ (3) وإطلاق الموقع الإلكتروني الخاص باليوم الدولي للصحة النباتية الذي يشمل محتويات متعددة الوسائط. كما استخدمت هذه المحتويات وسائط الإعلام الرئيسية والمنظمات الشريكة. وبالإضافة إلى ذلك، عقدت عشرات المبادرات المتصلة باليوم الدولي للصحة النباتية على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية وتم تسجيلها في قائمة متاحة على الموقع الإلكتروني الخاص باليوم الدولي للصحة النباتية.

اقتراح تخصيص سنة دولية لنخيل التمور (الوثيقة C 2021/21، الفقرة 115)

التوصية 47: *صادقت اللجنة على مشروع قرار المؤتمر، على النحو الوارد في المرفق طاء، وأوصت بتقديم الاقتراح لإعلان سنة 2027 سنة دولية لنخيل التمور، وعرض هذا الاقتراح على مجلس المنظمة في دورته الخامسة والستين بعد المائة في ديسمبر/كانون الأول 2020 للموافقة عليه وعلى مؤتمر المنظمة في دورته الثانية والأربعين في يوليو/تموز 2021 لاعتماده.*

130- صادق المؤتمر في دورته الثانية والأربعين على مشروع القرار، وأُرسل إلى أمانة الأمم المتحدة للإحاطة. ويَشترط إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة عن السنة الدولية أن يكون مشروع القرار برعاية بلد عضو، لإحالته إلى اللجنة الثانية أو إلى الاجتماع العام للجمعية العامة للأمم المتحدة لضمان النظر في القرار في دورة قادمة للجمعية العامة، حسب الاقتضاء. والمنظمة مستعدة لدعم هذه العملية. كما أن الاحتفال باليوم الدولي لنخيل التمور في عام 2027، الذي اقترحته المملكة العربية السعودية، قد يساهم في التوعية على ملاءمة الزراعة المستدامة لنخيل التمور في ظل ظروف مناخية غير مواتية، وعلى المنافع التغذوية والصحية لاستهلاك التمور، وفي الوقت نفسه في توجيه عناية السياسات إلى تحسين كفاءة سلاسل القيمة. ومن شأن الترويج له على نطاق أوسع أن يمكّن الحكومات على المستوى الوطني والأوساط الأكاديمية والمؤسسات الإقليمية والقطاع الخاص من التعاون في سبيل تحويل هذا القطاع الزراعي الهام بالنسبة إلى بلدان عديدة.